

أصوات NEWS

تصويب الأزمات الداخلية
معضلة في الجزائر:
مملكة الإنتصارات..
تزعج «الكابرات»



الدروس الحسنية الرمضانية .. تفرد مغربي وإشعاع حضاري إسلامي

على خطى درب أجداده الصالحين، حافظ الملك محمد السادس نصره الله على ثقافة "الدروس الحسنية" خلال شهر رمضان، وذلك بتخصيص سلسلة دينية تتخذ أبعادا إسلامية محضة، يشارك من خلالها علماء من مختلف دول العالم الإسلامي، تعبيرا على حرص إمارة المؤمنين باعتبارها "نموذجا للتدين الجمالي والحضاري والإنساني" في ضمان الإطار الروحي والديني للأمة المغربية والإسلامية



الدروس الحسنية الرمضانية .. تفرد مغربي وإشعاع حضاري إسلامي

استطاعت المقاربة المغربية ، بالإضافة إلى جوانبها الأمنية والاجتماعية ...توظيف الدروس الحسنية في مواجهة تمدد الفكر المتشدد والتأويل المتطرف للإسلام . حيث شكلت الدروس الحسنية بما أصبح لها من إشعاع دولي وإقليمي نقل نموذج مغربي عصري عن الدين الإسلامي السمح والإقناع بأن الإسلام هو دين وسطية وإعتدال مصداقا للمقولة القرآنية : «وكذلك جعلناكم أمة وسطا». وهكذا دخلت هذه الدروس منعظا جديدا منذ تولي الملك محمد السادس العرش، بإشراك المرأة المغربية في إلقاء الدروس وحضور مجالسها إلى جانب العلماء ورجال الدولة. وهكذا تم إشراك بعض العالمات لإلقاء بعض المحاضرات خلال الدروس الحسنية في إشارة إلى الدور المحوري للمرأة في الإسلام وكذا على العناية المولوية السامية بالمرأة المغربية.

مسيرة تلك الدروس لم تنقطع و يمكن اعتبارها منارة و تعبيرا عن الاستغناء المغربي ونبوغه في جمع كل ما هو نافع ومساهمته في درء كل ما هو فاسد ومتقطع وخارج عن العمق الحقيقي لإسلام التسامح والشعور بالآخر وخدمة المجتمع الإسلامي والإنساني بصفة عامة بكل مسؤولية ، يعبر عما أصبحت عليه هذه الدروس من أهمية وإلزامية في التثقيف وتدبير أمور الحياة والبحث في إشكالات الحياة اليومية بكل تجلياتها وصولا إلى اقتراحات ولما لا توصيات تترجم إلى قرارات مهمة وكذلك يمكن اعتبارها نبزاسا تقتدي به دول إسلامية أخرى اقتناعا بأهميتها وليس تقليدا للاستهلاك الإعلامي فقط وكان إنشاء دار الحديث الحسنية التي تهتم بعلوم الحديث والفقه والعلوم الشرعية من نحات الدروس الحسنية بقرار الملك الراحل الحسن الثاني وفي عهد الملك محمد السادس تم إطلاق «إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم».

والفعال لثلة من علماء لهم مكانتهم ودفاعهم عما هو وسطي ومتسامح في الإسلام وقد كانوا يعبرون عن آرائهم بشكل حر وملتمزم وكانت لهم برامج أخرى موازية تمثلت في إلقاء دروس ومحاضرات في المساجد والجامعات داخل المملكة.

في أواسط الثمانينات من القرن الماضي قدم العلامة الشيخ عبد الفتاح أبوغدة شهادته في الدروس الحسنية قائلا وهو يخاطب الملك الراحل الحسن الثاني: «لقد تفردتم في هذا العصر من بين الملوك والرؤساء بهذه السنة الحسنة وهذا الفضل الفريد، وتفردتم أيضا بأنكم حين تجمعون العلماء تجمعونهم لإعزازهم ورفع مقامهم وإعلان شأنهم، تجمعونهم وتجلسون بين أيديهم متواضعين مصغين مجلين معتقدين بقداسته ما يقولون من كتاب وسنة وفكر إسلامي صحيح سلفي أو خلفي، فأنتم بينهم في مقام الشهود لهم بصدق ما ينقلون وحق ما يقولون».

دروس بهذه المكانة وهذه الجدية في تناول تدرج تحت عنوان تبيين وتبصير الناس بمعاني الإسلام السامية ومنهجية القويم الذي يساعد على فهم أمثل للحياة وكيفية التعامل معها والبحث عن حلول لتلقي برفعة المجتمع الإسلامي وتقديده بالمشاركة الفعلية والفعالة على هدي من تعاليم الفهم الصحيح والسليم للكتاب والسنة بلا إفراط ولا تفريط، في ظل ما استجد على عالمنا من اكتشافات علمية وتقنية ونظريات ثقافية وسياسية واقتصادية، فالدروس الحسنية لم تعد تهتم فقط بما هو فقهي خالص بل تعدتها إلى البحث في عوالم ثقافية وعلمية واقتصادية... وحتى تعمم المعرفة فقد تم ترجمة تلك الدروس إلى عدة لغات من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وذلك لأهمية تلك الدروس وأصالتها ومحتوياتها القيمة خدمة للإسلام الواسطي الذي يعطي للعقل منزلته باعتباره محط التكليف دون غلو لأن عقلنا لا يمكنه أن يسع كل الحقائق.

حيث تمت طباعة ونشر المصحف المحمدي في كافة المساجد المغربية وكذا توزيعها على مساجد بعض الدول الأفريقية خلال الزيارات الملكية لهذه الدول. كما حافظ الملك في هذا السياق ، على الدروس الحسنية مع الإبقاء على تسميتها الأصلية للاستفادة من رصيدها الديني والإشعاعي لينتم توظيفها ضمن هذه الدبلوماسية الملكية.

بالرجوع إلى تاريخ الدروس الدينية نجد أن لها عناية عامة عند السلالات التي حكمت المغرب وبشكل خاص من دولة العلويين حيث بدأت مع المولى الرشيد وانتقلت إلى أبي النصر السلطان المولى إسماعيل العلوي الذي أعطى أمره في إحدى الحالات للعلامة الإمام أبي عبد الله المجاصي بختم التفسير بقصره وبحضور علماء عصره ومن ضمنهم الموصوف بصاغة العلوم العلامة الفهامة الحسن اليوسي وقد كان هذا السلطان يقوم بخدمة العلماء ويصب الماء على أيديهم تعظيما لما يحملونه من علوم، وانتقلت تلك العادة الحميدة عبر سلاطين علماء حتى وصلت إلى عهد الحسن الأول الذي كان يقيم دروسه الرمضانية في قصره حيث أن تواضعه للعلم والمعرفة ومعرفة بخصوصية العلماء في دولته كان يجلس فوق زريبة وأمامه المحاضر الذي يعطي درسه والكل ينصت، تلك الطريقة التي انتقلت إلى دروس العصر الحديث مع فارق أن المحاضر يرتقي المنبر أمام الملك محمد السادس إجلالا للعالم ولقد ألقى الراحل الحسن الثاني دروسه وهو جالس في مكانه ولم يرتق المنبر.

إنها دبلوماسية المغرب الدينية التي برع فيها وأبدع في رأب الصدع بين عدة دول منذ القديم وضرب فكر الكراهية والتطرف والإرهاب، حيث كان من أساسيات هذه الدروس ما أكدته الحضور المتميز

على خطى درب أجداده الصالحين، حافظ الملك محمد السادس نصره الله على ثقافة «الدروس الحسنية» خلال شهر رمضان، وذلك بتخصيص سلسلة دينية تتخذ أبعادا إسلامية محضة، يشارك من خلالها علماء من مختلف دول العالم الإسلامي، تعبيرا على حرص إمارة المؤمنين باعتبارها «نموذجا للتدين الجمالي والحضاري والإنساني» في ضمان الإطار الروحي والديني للأمة المغربية والإسلامية.

بعد اعتلاء الملك الراحل الحسن الثاني عرش المغرب أحييت سنة الدروس الرمضانية انطلاقا من سنة 1963 وأعطتها نفسية الخاص وسماها بالدروس الحسنية، ولزمت مستمرة إلى الآن في عهد الملك محمد السادس. دروس رمضان أعطت للمغرب بعدا آخر في تمييز هويته الدينية وذلك بعمله للحفاظ على الإسلام السني الواسطي والدفاع عنه بحيث أنه لا مكان فيه للفروق العنصرية أو التنطع، دأب علماء أجلاء من جميع الأصقاع وبمختلف اللغات على المشاركة في هذه الدروس أمام الملك وثلة من رجال الدولة والسلك الدبلوماسي الإسلامي إضافة إلى فقهاء وقراء لتتحقق لغة التواصل والتجاوز التي تتبناه المملكة قيادة وشعبا وتحقيق النموذج الفعال المنوط بالعلماء الذين يرثون جينة المساهمة في رقي وخدمة المجتمع.

هذه الدروس التي تتميز بها المملكة شكلا ومضمونا تعتبرها نبزاسا ونقطة مضيئة في زمن يمر فيه العالم الإسلامي والعربي بتحديات وتعثرات تحتاج إلى سلوك سياسي وديني يمتاز بلغة الصفاء والمساواة والغاية القصوى التي يتوخاها هي كمال المعنوية. دروس أراد من خلالها أمير المؤمنين الملك محمد السادس نصره الله تثبيت وترسيخ مكانة العلماء والفقهاء والحرص على أن دورهم فعال في تحصين الانحرافات العقدية والدينية.

بدأ التوجه الدبلوماسي واضحا في السياسة الدينية للملك محمد السادس ، حيث ظهر ذلك على سبيل المثال في إحداث مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة ، و كذا إحداث مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف،





العُلبة المرادية «لا فرق بين تبون وغيره».. الجزائر لن تتغير!

في كل الاستحقاقات الانتخابية، لصلتها به، وقد كرسها "ثقافة حكم" وقاعدة عمل. أسئلة محاولة فهم تعجيل إجراء الانتخابات، قابلة للتنازل.. ولكنها مهما تعددت فلن تبدد غموض التدبير السياسي للبلاد. هو غموض سميك، ويكمن فيه "العقل" المدبر لحكم الجزائر، مرتاح وهو يستحوذ على أوسع مساحات الفعل السياسي، ويتلذذ في متابعة باقي الفاعلين، الحزبيين خاصة، يتحركون في الهامش وفي الممرات الضيقة والمسدودة.

عبدالمجيد تبون يطارده سؤال تقديم ترشيحه لعهدة ثانية، عمره (الآن 78 سنة) لن يُعيقه على الترشح وأيضا يستحب أن يُراعيه، خاصة هو هش صحيا، بحسب سوابق أمراضه المعلنة، مثل إصابته بالكوفيد ولزومه العلاج لأشهر في ألمانيا. بعض المؤشرات توحى باستعداده، وبمباركة قادة الجيش، للترشح وربما أن سيناريو "الضغط الشعبي" عليه قيد إعداده للإخراج. "حزب جبهة التحرير"، في تصريح لأمينه العام عبدالكريم بن مبارك، ثمن الانسحاب السياسي بين الحزب وبين الرئيس، وسوف التفصيل في الكيفية التي بها سيساهم الحزب في الانتخابات الرئاسية إلى اجتماع للهيئة المركزية للحزب. هذا الإيحاء، يُعيد إلى الذهن، تركية الحزب لتبون في رئاسيات سنة 2019.

تبون، حتى الآن لم يعلن عن ترشحه.. ولكنه في مجلس الوزراء، الأحد الماضي، أعلن عن قرارات تشتمل منها توابع الحملة الانتخابية السابقة لأوانها. بلاغ اجتماع المجلس مليء بأوامر الرئيس.. مصاغة بايقاع البرامج الانتخابية الدعائية، من نوع "ضرورة تقوية اللحمة الوطنية لكونها في صلب أولوياته (الرئيس). من خلال إستراتيجية مبنية على التوازن التنموي، أمر الرئيس بإيلاء الأهمية القصوى لاستكمال البرامج التنموية للولايات التي حرمت منها لعقود طويلة.. واللائحة طويلة من الوعود في شكل أوامر وقرارات، ولكن أغربها أو أوضحها، هو أمر الرئيس برفع حصة ولاية تيسميت من السكن الريفي من 3000 وحدة سكنية إلى 15000 وحدة (يُفترض أن 3000 وحدة سكنية تقررت بعد دراسة الجدوى وتقدير ميزانيتها). وفي أمر رئاسي، يُعيد الإعلان عن موعد الانتخابات، بضرب الرئيس الرقم في 5، وليس في يده عصا سحرية.. وإذا لم تكن هذه حملة انتخابية فماذا عساها تكون.

هي مؤشرات على احتمال تقدم الرئيس تبون بترشحه لرئاسيات سبتمبر المقبل.. وهو ترشيح يرحبه خلو الساحة السياسية من شخصية مرموقة ومتميزة، من خارج الشخصيات الحزبية، والتي تثير اهتمام الجيش، المتعهد الرسمي للانتخابات. وقد يستفيد تبون، في حالة فوزه بعهدة ثانية، من تلبية دعوة إمانويل ماكرون، والتي تأخرت طويلا وتأجلت مرّات، وأواخر سبتمبر أو أوائل أكتوبر، ويكون فيها رئيسا مكتسبا لتجديد الثقة فيه، وليس رئيسا على وشك انتهاء صلاحياته، كما كان مُقررًا قبلا. وكانت الزيارة إلى باريس ستؤول دعما فرنسا للرئيس في حملة انتخابية، لو بقيت الرئاسيات في موعدها المفترض 12 ديسمبر.

على درجة مؤلمة من الضعف، وأحزاب الموالية وهي تمارس دور الكومبارس. هل تعود الانتخابات المبكرة إلى الوضع الصحي للرئيس الجزائري، الذي يبلغ من العمر 78 سنة، أم إلى العجز عن تحقيق اختراقات داخلية وإقليمية ودولية كان العسكر يعتقدون أنّ في استطاعتهم تحقيقها عبر شخص تبون؟ لا لوم على الرئيس الجزائري وحده في هذا المجال، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار أنه لم يسمح له بالتحرك سوى ضمن هامش سياسي ضيق. في الواقع، يمكن لهذا العجز أن يكون من بين أسباب الرحيل المفترض لتبون عن السلطة. لكن قد تكون هناك أسباب أخرى من بينها الحاجة إلى الاستعانة بشخص آخر لتبرير الوقت بغية ضمان بقاء الأمور على حالها إلى ما لا نهاية.

في انتخابات 2019، وقد كان الحراك الشعبي مُشتعلا، وأوقف "عريضة" الجنرال قايد صالح وفضح تسلط، ما يُسميه تبون نفسه، "العصابة" (بوتفليقة كان مجرد يافطة في يدها تستتر بها على فسادها).. كان المشهد الحزبي الجزائري مقطوع الإمداد الشعبي. تبون الذي فاز في استحقاق 12 ديسمبر 2019، ترشح مستقلا، رغم أنه كان سابقا عضوا في حزب جبهة التحرير، وكان حصل على حوالي 58 في المئة من الأصوات، من نسبة مشاركة قاربت 40 في المئة، من أصل كتلة ناخبة، تعدادها حوالي 25 مليون ناخب. وفعليا احتسبت فقط 8504346 ورقة تصويت صحيحة، وأكثر من مليون ومائتي صوت الغي، في صيغة احتجاج سياسي وعلمي على النظام بأكمله، تضاف إلى النسبة العالية من مقاطعة الانتخابات.

من بين المرشحين الخمسة، حصل عبدالقادر بن قرينة على 17 في المئة من الأصوات، ممثلا لحزب البناء الوطني، وعلي بن فليس ممثلا لحزب طلائع الحريات (حزب خبا أو ربما اندثر)، حصل على 10 في المئة من الأصوات. الانتخابات أكدت، حينها، أنّ الحراك الشعبي كان في حالة غضب من مجمل النظام السياسي الجزائري، بحكامه وبأدواته الحزبية (تبون كان رئيس حكومة سابق وبن فليس كذلك وبين قرينة كان وزيرا سابقا)، وبالأخص منها حزب النظام "جبهة التحرير"، حتى أن الرئيس تجنب الارتباط به.

الرئاسة انطلقت، في ولايتها الحالية، من هزال في بنيتها الشعبية والأحزاب، خاصة تلك الموالية، واصلت خمولها، وفاقم من ضعفها عبورها لمجال سياسي قاحل، حجب النظام السياسي عنه الحركية السياسية التي كانت سنخه. ويؤدي كل ذلك إلى أنّ تولد الأسباب نفسها النتائج نفسها، بحيث سيكون من المستبعد أن يخترق حزب سياسي جزائري "حاجز الصوت"، ويحوز على الطاقة الشعبية الدافعة له، لينتفض ضد قواعد "اللعبة السياسية"، والتي نسجها النظام السياسي الجزائري، منذ أن استلمت "جبهة التحرير" حكم الجزائر سنة 1962. وقد بقيت هي الحزب الوحيد الحاكم حتى سنة 1989، حين أقرت التعددية الحزبية. وليس هناك ما يُفيد بأن النظام نفسه سيتخلى عن "مكاسبه" بممارساته المألوفة

أشهر قبل أو أنها المفترض، تعبير عن اشتداد تلك الأزمة وبرم أطرافها من انسدادها. ثلاثة أشهر قبل موعد الانتخابات المفترض، مدة قصيرة، تقلل من الأهمية السياسية لقرار التعجيل، ولا يستقيم أن تبرر بمرض الرئيس. تبون في اجتماع مجلس الوزراء الأحد الماضي، بدا مُمْتَلكا قدراته البدنية وهو يُسِر الاجتماع ويتحدث فيه ويُقرّر. ثم إن عامل الوهن الصحي وحتى العجز، لم يمنع من ترشيح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للعهدة الثالثة والرابعة، و"يسر" له الفوز فيهما.. خبرة وتحكم مشهودين للنظام، لماذا الاستعجال إذن؟ لمباغثة "المجتمع" السياسي الجزائري واستفزاز الارتباك فيه، بالنظر إلى أن أحزابا عدة عبرت في تصريحات لقاداتها في الأشهر والأسابيع الأخيرة، بالواضح وبالمرموز، عن عدم رضاها عن احتمال تأجيل الرئاسيات، مما يُفيد بأنها كانت تضع ذلك في حساباتها، بكل تداعياته على ضعف "لباقتها" الانتخابية. وهذا أيضا احتمال غير مُقنع.

ما وراء تقديم موعد الانتخابات الرئاسية الجزائرية؛ يطرح السؤال نفسه في ضوء تحديد يوم السابع من أيلول - سبتمبر المقبل لإجراء هذه الانتخابات، أي قبل ثلاثة أشهر من موعدها الطبيعي. ليس معروفا هل تغيير موعد الانتخابات يعكس رغبة في التخلص من الرئيس عبدالمجيد تبون أم لا؟

الأكيد أن ما تشهده الجزائر يُعتبر أمرا طبيعيا في بلد غير طبيعي، وذلك في ضوء التصرفات المعتادة للنظام العسكري الذي يتحكم بالبلاد. يسعى النظام القائم منذ الانقلاب العسكري، الذي أوصل (في العام 1965) هواري بومدين إلى السلطة، إلى الهرب من مواجهة واقع معين فرض نفسه. يتمثل هذا الواقع في أن الجزائر لم تستطع أن تكون يوما بلدا طبيعيا على الرغم من توافر كل العناصر التي تسمح بذلك، خصوصا في ضوء ما تمتلكه من ثروات كبيرة.

ليس في المشهد الجزائري السياسي شخصية حزبية لها من قوة الحضور الشعبي ما يمكنها من الصمود أمام "الإدارة" الانتخابية للنظام وألياتها. الأحزاب، ترتك أو لا ترتك، تباغت أو لا تباغت، مرشح جزائرات الحكم، كان وسيكون، أقوى منها، في حالتها اليوم، ما بين أحزاب اليسار، وهي

بعيدا عن تفسيرات المنجمين وجب التأكيد أن تسبيق الانتخابات الرئاسية الجزائرية هي لمدة ثلاثة أشهر فقط، وبالتالي هذا سبب ظرفي أكثر منه سبب هيكل، خصوصا أن الانتخابات في شهر شتنبر أكثر ملاءمة للزمن السياسي والزمن الاقتصادي والزمن المالي. ومن جهة أخرى هو زمن للعطلة، وبالتالي هذه فرصة للرفع من نسبة المشاركة في الانتخابات حتى تفتخر الأجهزة الحاكمة بنسب المشاركة المرتفعة لتسويق جديد لمشروعية النظام الحاكم بالجزائر، خصوصا أن نسب المشاركة المتدنية في الجارة تونس أثرت بشكل كبير على مشروعية المؤسسات التونسية دوليا.

ولكن تقديم الانتخابات في الجزائر قد يكون محاولة لقطع الطريق على بعض المرشحين المحتملين، الذين لا يخدمهم تقديم الانتخابات ويحرمهم من الزمن الكافي للاستعداد، مما يقلص المنافسة ويمنح الرئيس الأجهزة فرصة ذهبية للتفوق في اليوم الانتخابي.

الخميس الماضي أعلن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عن إجراء الانتخابات الرئاسية يوم 07 سبتمبر 2024، وهي انتخابات سابقة لأوانها، والمفترض أنها كانت ستجرى يوم 12 ديسمبر، داخل الجزائر وخارجها. فاجأ القرار كل المعنيين وكل المهتمين، وأنا واحد منهم، وكنت كتبت بأن احتمال تأجيلها وارد. وهي مفاجأة بشحنة استغراب ضئيلة، لأنها لم تغير من خلاصات قراءة الوضع السياسي في الجزائر ولم تبدد غموضه، بل طعمته بظلال جديدة، لأن انتخابات مؤجلة أو انتخابات سابقة على موعدها، كلاهما نتاج لنفس أزمة تدبير النظام السياسي. ولعل إجراء الانتخابات، ثلاثة





مملكة الانتصارات

جدرانها أيضا. وهذا ما لا يتناسب مع اتزان عاقل. وفي المسألة ما يبرر الاعتقاد بأن الانفعال أو الانخراط فيه بتأثيرات انفعالات الآخرين ينطوي على نقص في الثقة بالنفس. بينما المغرب أوزن من قوة عظمى من ناحية هذه الثقة، من دون أسلحة نووية، ولا دروع أكثر من درع الاعتقاد بالنفس.

الملك محمد السادس يقود بلادا بإرث مديد، تراكت فيه المعارف، كما تراكت فيه الخيارات، وأينما وجدته حاضرا وجدت اتزان الموقف... دول عربية أخرى صارت تأخذ الوجهة نفسها، ثقة بالنفس، وثقة بصواب المنهج العاقل، والبارد في العلاقة مع كل دول العالم



رحلة المملكة كانت وما زالت مليئة بالإنجازات الدبلوماسية المغربية، بشجاعة واضحة في مواجهة تداعيات الصراعات الجيوسياسية، ودوامات المواجهة بين التكتلات الدولية، وتيارات التضخم المتصاعدة، وأزمة الطاقة



وووو... رحلة المملكة كانت وما زالت مليئة بالإنجازات الدبلوماسية المغربية، بشجاعة واضحة في مواجهة تداعيات الصراعات الجيوسياسية، ودوامات المواجهة بين التكتلات الدولية، وتيارات التضخم المتصاعدة، وأزمة الطاقة. وواجهت المملكة المغربية تحديات قوية، وجها لوجه، ودفعت بأجندتها الدبلوماسية بتصميم أكبر لتحقيق نجاحات في ملفات عديدة وفي قلبها النابض قضية الوحدة الترابية نتيجة لتركيز العمل الدبلوماسي المغربي على الأولويات القصوى.

إن "القوة الهادئة التي يتميز بها الملك محمد السادس، كانت دوما حاضرة وفاعلة في جل التحولات السياسية والدبلوماسية التي عرفها ملف النزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، سواء على مستوى الاتحاد الأفريقي أو على مستوى الأمانة العامة للأمم المتحدة أو على مستوى العلاقات الثنائية المتعددة على الصعيد الأوروبي والأميركي..

من السهل لأي دولة "تجريبية" أن تنفعل. وأن تقاطع وأن تصعد، وأن تضرب بنفسها أكثر وهي تشد نياط التوتر، فتصيب نفسها بوعكة تزيد الخسائر وتضر بالمصالح. إلا أن دولة تمارس أدوارها بهدوء، عادة ما تصد الانفعالات بهدوء أكثر، يبلغ حد التحايل. شيء يشبه أن تجد نفسك أمام شخص يصرخ ويلعلع، فتدير ظهره له وتتركه لما هو فيه. الدول التجريبية يمكنها أن تهدم حجارة

الدول العربية على سيادة المغرب على الصحراء، وذلك رغم أن هذا التكتل العربي يعتمد خريطة المملكة كاملة ويؤكد في كل بياناته التي تشارك الجزائر في صياغتها على مبدأ احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، بل ويجاهر مسؤولو عدد من دوله بدعمهم لمغربية الصحراء في حضور ممثلي الدولة الجزائرية.

تصريح يعكس بطبيعة الحال الحالة النفسية التي يعيشها تبون وجنرالاته مما أبان على العقيدة الأولى للجيش الجزائري هي العداء للمغرب وللملكة، وعرقلة مصالح المغرب خاصة الجانب المتعلق بملف الصحراء المغربية حقد دفين ساري في عروقهم وينفت السموم وهو لا يعلم أن سم الأفاعي سرى في عروقنا وأكسبنا المناعة!

هجوم ليس بالطبيعي وإنما هو خبث ومرص مزمن نادر سبب في تبخر الأهداف الاستراتيجية من وراء دعم عصابة البوليساريو.. حرمت على المنافقين الدولة الوظيفية والمحيط الأطلسي وما أكل السبع الحقد الأعمى لكن نظام الكابريانات لا زال مستمر في نفث السموم تجاه المغرب واتهامه بالإعتداء على الجزائر كل يوم، تصريحات لا تعتمد على أي أساس وقد تصاب بالدوار وأنت تحاول التركيز من أجل فهم المضمون!

صراع بين الواقع والتاريخ والمستقبل وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والوضع في الاتحاد الأفريقي والحق والباطل

تصويب الأزمات الداخلية معضلة في الجزائر، تبون الذي خرج في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه وسائل إعلام بلاده ليعيد تلحين "الأنشودة السياسية" نفسها التي دأب النظام الجزائري على ترديدها على مسامع العالم، كشف، حسب محللين، عن "العقم السياسي" الذي يميز خطاب النخب السياسية والعسكرية في هذا البلد، والذي أريد له ألا يخرج عن مثلث أضلعه: المغرب والصحراء والمؤامرات الخارجية.

وفي محاولة لاستعادة "المجد الدبلوماسي الغابر" للجزائر وإعادة تنشيط عضلاتها الدبلوماسية التي انهارت بتشنج في كل من مالي والنيجر وأوكرانيا، تحدث الرئيس الجزائري كما كان متوقعا عن قضية الصحراء المغربية، التي قال عنها إنها "إنها قضية تصفية استعمار ولو تم استعمال منطق العقل بدل منطق القوة لثم إيجاد الحل"، زاعما في الوقت ذاته أنه "لا يوجد قرار لجامعة



الأخرى. لم يبعث المغرب برسالة إلى روسيا. ولا قال شيئا للولايات المتحدة. ولا نقص تضامنه مع شعب أوكرانيا، ولكنه رأى الأمر زاوية الحاجة إلى علاقات دولية من دون انفعالات، تنظر إلى المصالح، بروح الصداقة والرغبة بتسوية الخلافات، لا بروح حفر الخنادق.

أما الذين يحفرون الخنادق ويقطعون الأواصر، فإنهم كما الشخص الذي تركته يلعلع، لا يهدمون إلا حجارة جدرانهم.

وما من مشكلة، أو خلاف، إلا



.. تزج «الكابريانات»

في ملف النزاع حول الصحراء المغربية في كل تدافع وترافع في كل تفاوض أو تعارض في كل اختلاف أو اتفاق داخله أو حوله لسنوات والمقترح في وضع "الصامد وسط الإعصار" إلى اليوم، هذا اليوم، الذي نشهد فيه مد مقترح الحكم الذاتي واكتساحه لأوسع مساحات التعاطي السياسي الدولي مع النزاع المبادرة التاريخية تنمو بصدقيتها، بواقعيته، ببلاغتها وبحوافزها إلى المضي نحو المستقبل.

الواقعية السياسية والإصلاحية المغربية، لعموم المغرب وبمنجزاتها التاريخية، أفرزت مقترح الحكم الذاتي مسلحا وأقويا للحل السلمي للنزاع حول وحدتنا الوطنية تابع العالم التطورات الهامة في أوضاع ومقدرات وما يعد به المغرب... فتبوء المغرب موقعا مميزا في وعود التقدم، التعاون والسلم في

أوصلت الدرس واضحا ومفصلا لزعماء الانفصاليين
نزاع الصحراء المغربية بالنسبة لجنرالات النظام العسكري الجزائري مسألة وجود، "لخصوبة" عائداتها عليهم ولأنها منشط حيوي لارتفاع منسوب العداء للمغرب لديهم وذلك ما يعجزهم عن النظر السياسي الواقعي في تدبير شؤون الدولة الداخلية وتفاعلاتها مع محيطها الخارجي.

والحال أن الواقعية هي المولد الأساس للمردودية السياسية والممارسة بالواقعية السياسية تحتاج إلى دولة... دولة تعبر عن حساسات، متطلبات وطموحات شعب، بكل فئات الشعب. الدولة الأمة كما هي معرفة في الفكر السياسي، التعريف الذي لا تتضبط له مواصفات النظام الجزائري المغرب دولة، تنطق بحروف ونبرات مفخمة... دولة وطنية، أنتجها وطن عبر تاريخ طويل وعميق... وصانته بوطنيتها وتاريخيتها... دولة لها ملك، قائد تاريخي يقودها بنفس استراتيجي متبصر لمصلحة نماء وتقدم المغرب وهو موحد أرضا وشعبا... دولة بروافع لرؤى استراتيجية، وهي سياسات على مدى بعيد يوجهها قائد البلاد، تملكها مؤسسات قوية وفاعلة ويبدع في تنفيذها رجال ونساء بحس وطني وجدارة عملية.

الواقعية السياسية المتسمة بالانطلاق من الاختيارات الوطنية المبدئية والاستراتيجية، لاعتماد المرونة في التوصل إليها وإنجازها، مارسها المغرب منهجية دولة... وأنتجت ضمن غزارة ما أنتجته... ذلك الإقدام السياسي التاريخي الرافع لمقترح الحكم الذاتي.

مقترح الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية المغربية، سنة 2007، الذي أرسى في النزاع حول الصحراء المغربية، جسرا متينا نحو الحل السلمي. جلالة الملك بذلك المقترح فتح ممرا معبدا بالكرامة، للجزائر تسلكه للتخلص من تحمل أعباء مكابرة بلا أفق في رعاة حركة انفصالية بلا مستقبل... وجلالته أطلق ذلك المقترح من حرص وطني ديمقراطي، يؤمن وحدة المغرب أرضا وشعبا ويخصب التعاطي الديمقراطي مع الشأن العام وطنيا وجهويا، سياسيا واجتماعيا. مقترح الحكم الذاتي من طبيعة أفقية تشمل المغرب ككل وإن كان موجه للأقاليم الصحراوية المغربية... لأنه يصدر عن تحول نوعي في حكامه الدولة، يعزز مفعولها السيادي ويقلص من مركزيتها لصالح تنمية المشاركة الشعبية في تملك الشأن التنموي الجهوية.

لسنوات، مقترح الحكم الذاتي يتحرك

الإشعاع الدولي للمغرب، وتوطيد موقعه كفاعل إقليمي على المستوى الأفريقي والمتوسطي والعربي والإسلامي، وتحسين مصالحه الاستراتيجية وتوسيع دائرة تحالفاته وشركائه، أهم مرتكزات السياسة الخارجية للمغرب أثبتت الدبلوماسية المغربية جدارتها في التعامل مع الدول الصديقة والخصوم، بطريقة تقدم فيها المصالح المشتركة مع الإصرار على حماية السيادة والأمن القومي. وفي نفس الوقت قدمت الرباط يد المصالحة من موقع قوة مع دولة جارة مازالت تعيش على مائدة الحرب الباردة، وهذا لم يحد من مساهمة المملكة في دعم السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة.

المملكة تعي جيدا أن كل مؤسسات الدولة في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى اعتماد رؤية متجددة لتوجيه البوصلة السياسية والدبلوماسية إلى الأمام لمراكمة المكتسبات والدفاع عن المصالح، والوصول إلى أجندة قابلة للتطبيق لمواجهة تحدياتنا سواء مع الأوروبيين أو في المنطقة وأفريقيا، وقوة أكبر لبناء توافق في الآراء بين الفرقاء السياسيين للتعامل مع الخصوم والأصدقاء.

أن "النجاحات الدبلوماسية الكبيرة، المتلاحقة والمتنوعة، التي حققها المغرب، في القارة الإفريقية أولا، ثم في العديد من القارات، أقتعت العديد من دول العالم بتجسيد الاعتراف بمغربية الصحراء، من خلال فتح قنصلياتها في مدينتي العيون والداخلة"، على رأس هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن "قيادة الجبهة الانفصالية، المدعومة من قبل الجزائر، أدركت أنها ترسم خططها التصعيدية على رمال متحركة في يوم عاصف"، في عوامل داخلية، وتغيرات إقليمية ودولية عديدة ومتشابكة، حولت طموحاتها إلى "سراب" ومن بين تلك العوامل، إلى جانب النجاحات الدبلوماسية التي حققتها المملكة، "التصريحات الأمامية المتكررة، والمدعومة بقرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، والتي تعتبر مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية حلا مقنعا وواقعا وعمليا"، وتقارير بعثة "المينورسو" الميدانية، التي تؤكد أن المغرب مارس أعلى درجات ضبط النفس، خلال أزمة معبر الكركرات، وتحمل "البوليساريو" مسؤولية "أي انهيار محتمل لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991" وخاصة "رفض المجتمع الدولي، ودول أوروبا المطللة على البحر الأبيض المتوسط، لأي تصعيد عسكري في المنطقة، قد يشكل بيئة مناسبة لتألوث الإرهاب والهجرة غير النظامية والمخدرات"، إلى أن أزمة "الكركرات

ويمكن للعاقل والمتزن أن يجد لها حلا، إذا ما وضع المرء انفعالاته جانبا، وبنى على ما هو نافع. الدرس موروث أيضا. فالمغرب استعاد أراضيه بعد تحررها من الاستعمار الإسباني، بتظاهرة سلمية، حمل الآلاف والآلاف أعلام بلادهم ومضوا ليقولوا للعالم بأسره هذه أرضنا التي حتى وإن جاز أن تسترخص لها الأرواح، فلا حاجة إلى أن تكون سببا لحرب أو نزاع إقليمي، أو أي انفعال أصلا.

موقف صلب، على قاعدة سياسية صلبة. تعرف الحق، وتعرف كيف تسترده من دون دبابات ولا طائرات ولا مدافع. كل هذا كان موجودا تحت اليد، إلا أن الملك الراحل الحسن الثاني وضعه جانبا ليحمل الأعلام والزهور إلى باقي شعبه.

استطاعت المملكة المغربية، من

أثبتت الدبلوماسية المغربية جدارتها في التعامل مع الدول الصديقة والخصوم، بطريقة تقدم فيها المصالح المشتركة مع الإصرار على حماية السيادة والأمن القومي. وفي نفس الوقت قدمت الرباط يد المصالحة من موقع قوة مع دولة جارة الحرب الباردة

العالم وكان مقترح الحكم الذاتي عنوان المغرب والطريق السريع المؤدية إليه باعتباره يختزل وضع المغرب الجديد، من حيث مرونته وانفتاحه ومن حيث إصراره وصرامته... وباعتباره مشروط استئصال ورم انفصالي في منطقة فاقدة للمناعة الأمنية والسياسية، وليست العصابات المسلحة هي ما ينقصها...

وضوح مقاربة الحكم الذاتي وواقعيته، وخاصة تمسك المغرب بها، ليس فقط كآلية للتفاوض، ولكن كمعادل لبناء علاقات شراكة متينة، كل هذا ساهم في اقتراب

"النجاحات الدبلوماسية الكبيرة، المتنوعة، التي حققها المغرب، في القارة الإفريقية أولا، ثم في العديد من القارات، أقتعت العديد من دول العالم بتجسيد الاعتراف بمغربية الصحراء، من خلال فتح قنصلياتها في مدينتي العيون والداخلة"

تحقيق نجاحات دبلوماسية كبيرة، اعتمادا على سياسة الوضوح والطموح التي جرى نهجها بقيادة الملك محمد السادس، وخطا المغرب خطوات كبيرة في مجال السياسة الخارجية عبر تنوع قاعدة حلفائه وشركائه من أجل تحقيق مصالح اقتصادية ودبلوماسية، مكنت المملكة من تحقيق اختراق غير مسبوق على مستوى أدائها الدبلوماسي.

وشكل الرقي بالمجهود الدبلوماسي للدفاع عن القضية الوطنية، في أفق الطي النهائية للنزاع المفتعل حول الأقاليم الجنوبية للمملكة، وتعبئة الإمكانيات الدبلوماسية لتعزيز



الكثير من الدول من موقف المغرب ودعمه وتحويله إلى سياسة رسمية. ونجح المغرب في جلب إسبانيا إلى صفه، وقبلها ألمانيا والولايات المتحدة، بعدما اعتمد موقفا صلبا في إدارة الملفات التي تتعلق بقراره السيادي وأمنه القومي، ما ساهم في تغيير الوضع إلى فرصة سيستفيد منها في علاقاته الخارجية.

كل هذا لا يمكن إخفاء نكاه وبراعة المغرب في التصدي كل الهجمات العدائية والتي أصبحت تزعج الجار الشارد وهو يلاحق لاهتا حركية مغربية متسارعة منتظمة، هادفة لافته ومُنْتجة ورصيد يتنامى ويتوالد من الثقة ومن التفاعل بين الدولة والشعب وكيف أصبح قادرا على فرض كلمته على بلدان الجوار وفق مصالحه الخاصة هكذا إنقلب الموازين وكيف كان المغرب بارعا في تحقيق عدد من المكاسب بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء

ان التنمية الناجح في الأقاليم الجنوبية للمملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وانخراط لكافة القوى الحية، أبرز خطوط المقاربة التنموية المغربية في التعاطي مع النزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، وهو ما أثمر دينامية تنموية في مختلف ربوع أقاليمنا الجنوبية في مختلف القطاعات والمجالات، بفضل الحرص الملكي السامي على تنمية هذه الأقاليم، والمجهود "التشاركي والدامج" لكل مكونات الساكنة المحلية، مجهودات تنموية غير مسبوقه في الأقاليم الجنوبية للمغرب، لم تكن لتجد طريقها نحو التجسيد الفعلي على أرض الميدان، لولا إشراك وإدماج كل مكونات الساكنة المحلية في هذه الربوع، بما فيها القبائل والنساء والشباب والفاعلين السياسيين.

ويهدف المغرب من خلال بلورة هذه الرؤية التنموية الطموحة خلق أقطاب تنافسية في الأقاليم الجنوبية للمملكة، من خلال الاستناد على دعائم أساسية هي تقوية محركات التنمية ومصاحبة القطاع الانتاجي وإدماج المقاولات الصغرى والمتوسطة وتطوير التنمية الاجتماعية وتثمين الثقافة الحسانية والتدبير المستدام للموارد الطبيعية وحماية البيئة وتقوية شبكات الربط والتواصل وتوسيع صلاحيات الجهات وتمكينها من آليات الاشتغال وخلق وإحداث آليات مبتكرة للتمويل.

تعرف منطقة الصحراء المغربية دينامية اقتصادية بفضل المشاريع التنموية التي أعطى انطلاقها العاهل المغربي محمد السادس بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاقة المسيرة الخضراء سنة 2015 من خلال خطابه السنوي بمدينة العيون حاضرة الصحراء المغربية، والذي أعلن فيه الانطلاقة الفعلية للنموذج التنموي للأقاليم الجنوبية الذي يشتمل على 685 مشروعا بغلاف مالي قدره 80 مليار درهم (حوالي 8 مليار دولار)، هذا النموذج الذي سيجعل من الصحراء مركز اقتصادي وصله وصل بين المغرب وعمقه الأفريقي، بالإضافة لذلك ساهم الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب

على صحرائه وافتتاحه بالموازاة مع ذلك قنصلية بمدينة الداخلة تهدف لجلب الاستثمارات والتنمية للأقاليم الجنوبية المغربية، في إشعاعها وجعلها على طريق التحول إلى قطب اقتصادي جديد بالمملكة المغربية فمستوى التجهيزات الأساسية و البنيات التنموية التي أنجزت في كل أقاليم جهات الصحراء المغربية، رائع بكل المقاييس، لا من حيث الحجم وجمالية الأشكال الهندسية ونماذج التهيئة، والتنوع الوظيفي الذي يتيح تطوير الخدمات لفائدة السكان فكل من يشاهد التفاصيل، في هذا الشأن، في روبرتاجات القنوات التلفزية المغربية، لابد أن يزداد اقتناعا بسمو النهج الاستراتيجي الذي سارت عليه الدولة المغربية في تدبيرها للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، بشكل يعكس عبقرية حقيقية تؤكد أن المغرب كبير على العابئين

إن تنمية الأقاليم الجنوبية مرتبطة بالنموذج التنموي الذي رصدت له حوالي 85 مليار درهم ولا يمكن أن تفصله على الجهوية المتقدمة ومشروع الحكم الذاتي الذي وصفته الأمم المتحدة بالمصادقية والجديّة والواقعية والذي قدمه المغرب رسميا إلى الأمم المتحدة سنة 2007 ومنذ ذلك الحين تضاعف المجهود الدبلوماسي الرسمي والبرلماني والحزبي والنقابي والمدني، وتمت تعبئة الأمة المغربية من أجل قضيتنا الوطنية باعتبار أن الثوابت الجامعة هي الدين الإسلامي السمح

والوحدة الوطنية متعددة الروافد والملكية الدستورية والاختيار الديمقراطي. ومن تم أصبح الترافع من أجل قضيتنا الوطنية واجب وطني وديني. وهذا ما يتطلب التأهيل والتأطير والمواكبة انطلاقا من معرفة المعطيات التاريخية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والحقوقية، مع توفير الآليات الرقمية والمالية وبذلك تم تحقيق نجاحات دبلوماسية مبنية على الوعي المجتمعي، والسعي إلى حل نهائي متوافق عليه وأصبحت الأقاليم الجنوبية تستقطب استثمارات كبيرة خاصة بعد تأمين العبور بمعبر الكركرات من قبل القوات المسلحة الملكية بأمر ملكي، والذي

المغربية خاصة بعد 2007 وما أعطى للدبلوماسية المغربية نفسا قويا هو الخطابات الملكية التي تعتمد الوضوح والطموح نقول لأصحاب المواقف الغامضة والمزدوجة بأن المغرب لن يقوم معهم بأي خطوة اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء المغربية وقد أقرت الأمم المتحدة استمرارية الموائد المستديرة التي تؤكد على أن الجزائر طرف أساسي في هذه القضية وليس ملاحظا كما تدعي

أن الجهود التي تبذلها المملكة المغربية بقيادة الملك محمد السادس من أجل توفير التنمية الشاملة لأقاليمنا الصحراوية ومختلف جهات المملكة، نابعة من إيمان بـ"عدالة قضيتنا وجدوى الارتكاز على الشرعية الدولية والتاريخية والمؤسسية"، قبل أن يزيد أن "الاعتراف المتزايد بالحقوق الثابتة لبلادنا في سيادتها على أقاليمها الجنوبية خير دليل على ذلك، وهو دليل يثمر كل يوم اعترافا دوليا متناميا بتزايد عدد القنصليات الأجنبية بالصحراء المغربية، كل ذلك يعزز ويرسخ مكانة المملكة المغربية إقليميا وقاريا، وهي بذلك حريصة كل الحرص على احترام كل الالتزامات والمواثيق الدولية ومع ما يتمتع به موقع المغرب الجيو-استراتيجي الذي تلاقحت حضارات على شواطئه المطلة على البحرين الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، وما يتميز به من استقرار سياسي وتعايش اجتماعي وأئتلاف شعبي في ظل نظامه الملكي"

تحولت مدن الصحراء المغربية إلى ورشة لحزمة من مشاريع البنية التحتية من أهمها مشروع ميناء الداخلة الأطلسي الذي تسجل أشغاله تقدما مهما، فيما تتطلع المملكة إلى البدء في استغلاله في العام 2028 مثلما هو مقرر ليكون بوابة المغرب على أفريقيا وأوروبا، كما سيعطي دفعة قوية للتنمية في الأقاليم الجنوبية تجسيديا للخطة الطموحة التي سطرها العاهل المغربي الملك محمد السادس والتي تسير تحت إشرافه ومتابعته وفقا لبرنامج التنمية المرسوم سلفا.

ويعد ميناء الداخلة الأطلسي الكبير من أضخم المشاريع التي تضمنها النموذج التنموي المغربي للأقاليم الجنوبية، إذ يهدف إلى

إحداث نقلة اقتصادية نوعية في جهة الداخلة وادي الذهب تشمل العديد من القطاعات من بينها الصيد البحري والطاقة والسياحة والصناعات التحويلية، فيما ستتحول المنطقة إلى قطب للخدمات اللوجستية.

ويكتسي ميناء الداخلة الأطلسي أهمية إستراتيجية باعتباره يشكل بوابة المغرب على أفريقيا وأوروبا، فيما تسعى المملكة إلى جعل الواجهة الأطلسية واجهة بحرية للتكامل الاقتصادي والإشعاعين القاري والدولي.

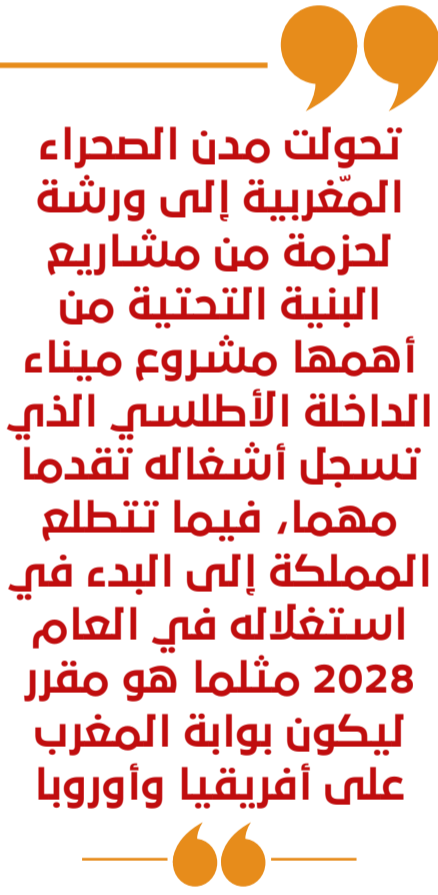
ويخطو المغرب بثبات في تنفيذ برنامج تنمية وتحولات ضخمة يقودها الملك محمد السادس مع انفتاح مدروس ووازن على العمق الأفريقي وتعزيز الواجهة الأطلسية للمملكة وصحرائها التي تصدرت الاهتمام والرعاية ضمن رؤية ملكية طموحة وواعدة تروم تحويل الصحراء المغربية إلى قطب استثمار عالمي.

ويقف مشروع ميناء الداخلة الأطلسي شاهدا على التحولات العميقة مع انطلاق قطار التنمية في الأقاليم الجنوبية تأسيسا وتأهيلا للمجال الساحلي المغربي، بما في ذلك الواجهة الأطلسية للصحراء المغربية، بوابة لفضاء التواصل الإنساني والتكامل الاقتصادي والإشعاع القاري والدولي.

ويتكون المشروع من ثلاثة أحواض مخصصة للتجارة والصيد البحري وإصلاح السفن وتبلغ تكلفة إنجازها 12.65 مليار درهم (1.1 مليار دولار) وتشرف على بنائها مقاولات مغربية وخبرات وطنية.

ويهدف هذا المشروع الملكي إلى توفير المئات من مواطني الشغل لسكان الصحراء المغربية في مختلف المجالات تجسيديا للرؤية التي يحرص العاهل المغربي على تنفيذها وتقوم على إقامة اقتصاد بحري يساهم في تنمية المنطقة ويكون في خدمة أهاليها وهو ما أكدته خلال خطابه الذي ألقاه بمناسبة الذكرى الـ48 للمسيرة الخضراء.

ويعكس هذا المشروع التزام المغرب بعمقه الأفريقي، فيما يجمع خبراء على أن ميناء الداخلة الأطلسي سيشكل قطبا اقتصاديا بمواصفات عالمية، مشيرين إلى أنه سيعزز مكانة المملكة كملتقى للخطوط الملاحية الدولية بما أنه سيستقبل سفن التجارة والصيد البحري.



تحولت مدن الصحراء المغربية إلى ورشة لحزمة من مشاريع البنية التحتية من أهمها مشروع ميناء الداخلة الأطلسي الذي تسجل أشغاله تقدما مهما، فيما تتطلع المملكة إلى البدء في استغلاله في العام 2028 مثلما هو مقرر ليكون بوابة المغرب على أفريقيا وأوروبا

يشكل اليوم عبورا تنمويا يجمع بين قارتين أوربا وإفريقيا وتم فتح القنصليات داخل مدينتي

العيون والداخلة، واعترفت الولايات المتحدة بمغربية الصحراء وسيادته على أراضيه

لقد أصبح النداء الملكي هو القاعدة الأساسية للتفاوض والذي عنوانه الأكبر التفاوض ليس على الصحراء ومغربييتها لكن

من أجل حل سلمي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل لذلك أكثر من مئة دولة على المستوى العالمي تؤكد على جدية مشروع

الحكم الذاتي وأصبح مجلس الأمن يصوت إيجابا على التقارير المتعلقة بالصحراء



الحوار الاجتماعي والزيادة في الأجر.. دعوات لاعتماد مقاربة تشاركية في معالجة وضعيات العمال

وقوانين انتخابات ممثلي المأجورين.

وفي السياق ذاته تعهد يونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، بالسعي إلى إخراج قانون الإضراب إلى الوجود، حيث قامت الوزارة بعدد من اللقاءات التشاورية مع النقابات الأكثر تمثيلية، ما بين يناير وسبتمبر 2023، دون الوصول إلى نتائج مرضية نظرا لكون أرضية النقاش مازالت مرفوضة مع مطالب بتعديلات جوهرية متفق عليها.

ولفت السكوري في حوار مع مؤسسة الفقيه التطواني، أن الحكومة عقدت أكثر من 20 اجتماع بشأن القانون التنظيمي للإضراب، وكانت هناك ملاحظات من أجل أن يكون هذا القانون أكثر توازنا وقد أعطينا النقابات فسحة من الزمن، مشيرا إلى وجود عجز في عدد من صناديق التقاعد، ولا بد من توازن مالي ولكن مع الحفاظ على الحقوق وصيانتها.

من جهته، أكد الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل الميلودي المخارقي، أن النقابة رفضت مشروع قانون تنظيم الإضراب الذي أعدته الحكومة السابقة دون التشاور مع الفرقاء، بالإضافة إلى كونه يتضمن عقوبات سالبة للحرية، مشددا على "مشروع يحمي الحريات النقابية وحق الإضراب"، مؤكدا في ذات السياق "استعداده لتدارس كل الصيغ الملائمة لضمان ممارسة هذا الحق في إطار قانون متوازن".

وتفاعلا مع مطالب النقابات أكد رئيس الحكومة، عزمه التعاطي الإيجابي مع مذكرة النقابات، وإطلاق التفاوض بداية من الأسبوع المقبل، من أجل تقديم التصور الحكومي في كل القضايا التي تهم تشريعات الشغل من خلال الدعوة إلى عقد اجتماع لجنة تشريعات العمل المحدثة بموجب الميثاق الوطني

لمأسسة الحوار الاجتماعي، والتزام الحكومة بعرض كل التصورات للتداول بالحوار الاجتماعي، قبل أية مصادقة عليها؛ وذلك وفق ما ينص عليه الميثاق الاجتماعي.

الجديدة للترقي وإصدار النصوص القانونية والتنظيمية الكفيلة بتعزيز حماية الحرية والحقوق والتمثيلية النقابية بما في ذلك مشروع القانون التنظيمي المتعلق بشروط وكيفية ممارسة الحق في الإضراب والقانون المتعلق بالمنظمات النقابية والقوانين المتعلقة بالانتخابات المهنية.

وتطالب النقابات بزيادة الأجر ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 5000 درهم (495.86 دولارا) على الأقل، وخفض الضريبة عن الأجر التي ترهق كاهل الطبقة المتوسطة، بالإضافة إلى زيادة عامة في معاشات التقاعد.

وأكد رئيس المنظمة الديمقراطية للشغل، "علي لطفي" على "مطالب النقابة بالزيادة في الأجر وتحسين الوضع المعيشي للطبقة العاملة وإعادة توزيع الدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية والإسراع بإخراج السجل الاجتماعي الموحد إلى حيز الوجود لرصد دقيق للفئات ذات الدخل المحدود والفقيرة وحماية الفئات الأكثر تضررا".

النقابات تطالب بزيادة الأجر ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 5000 درهم (495.86 دولارا) على الأقل، وخفض الضريبة عن الأجر ويرى خبراء في الاقتصاد، أن الترفيع من الحد الأدنى للأجور ليصل إلى 5000 درهم ستكون له آثار إيجابية لأن الأسعار تواصل الارتفاع والقدرة الشرائية تزداد تضررا، لكن تنفيذه صعب بالنسبة للقطاع الخاص، ولن تذهب الحكومة في اتجاه الضغط على هذا القطاع نظرا للصعوبات التي يمكن أن يخلقها.

وحذر الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، في بيان صادر عن مجلسه الوطني، من "أي إصلاح لأنظمة التقاعد علي حساب الشغلة المغربية"، داعيا الحكومة إلى "تفعيل المقاربة التشاركية في الحوار الاجتماعي، مع تصحيح إخلالات المشهد النقابي وإعادة الثقة في العمل النقابي وتنظيماته من خلال مراجعة مدونة الشغل

عريضة من العمال، في إطار جولات الحوار الاجتماعي القطاعي، مع الزيادة في الحد الأدنى للأجر، والزيادة من الأجر بالنسبة للقطاع الفلاحي".

وأكدت قيادة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالمغرب على الحفاظ على مصادقية وجدوى الحوار الاجتماعي، مع تنفيذ الالتزامات، منها ضرورة تطبيق الزيادة العامة في الأجر، في القطاعين العام والخاص مع مراجعة الضريبة على الدخل، لأن الظرفية الحالية صعبة في ظل ارتفاع الأسعار، ما يجعل التقدم في الحوار على ضوء هذه المستجدات صعب.

وعلى إثر لقاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب برئاسة النعم ميارة، الكاتب العام للاتحاد، مع رئيس الحكومة والوزراء المعنيين بالحوار الاجتماعي بمقر رئاسة الحكومة، لفتت النقابة إلى أنها طرحت ملف تأخر الحكومة في تنفيذ بعض من التزاماتها الجوهرية التي تتعلق بتحسين الدخل والزيادة العامة في الأجر، وإحداث الدرجة

بفتح الحوارات القطاعية واحترام حق الموظفين في المفاوضة الجماعية، باعتبارها حقا دوليا ودستوريا، لتسوية المطالب المطروحة، والوصول إلى توقيع اتفاقات منصفة وفقا لمبادئ العدالة الأجرية والمساواة.

وحسب بلاغ للحكومة فإن "الجولة الجديدة من الحوار الاجتماعي، التي تدرس المطالب المشروعة للطبقة الشغيلة، تكرس حرص الحكومة على العمل المشترك والمسؤول رفقة شركائها الاجتماعيين والاقتصاديين، وذلك في إطار مأسسة الحوار الاجتماعي، الذي قامت الحكومة برفعه إلى مرتبة الخيار الإستراتيجي، تفعيلا للرؤية الملكية السامية".

وأضاف البلاغ، أن رئيس الحكومة عزيز أخنوش شدد خلال اللقاء على مركزية الأسرة والطبقة الشغيلة في التدابير الحكومية، موضحا أن "الحكومة تمكنت من رفع أجرة فئات

إثر استئناف جولات الحوار الاجتماعي مع الحكومة المغربية، شددت نقابات محلية على تفعيل المقاربة التشاركية، لأن قيمة الحوار تكمن في نتائجها وفي تنفيذ مخرجاته، مشيرة إلى عدم التزام الحكومة بتطبيق عدة بنود من اتفاقات سابقة، وسط دعوات للعمل بجدية في معالجة الملفات المادية والاجتماعية والمهنية.

ومن أهم الملفات التي ستطرق لها النقابات في حوارها مع الحكومة، مباشرة عدد من الإصلاحات الكبرى التي تعتمدها الحكومة تنزيلها خلال النصف الثاني من ولايتها، خاصة ملف إصلاح أنظمة التقاعد وقانون النقابات، إضافة إلى إخراج قانون تنظيمي للحوار في الإضراب الذي لم تتقبل النقابات الأكثر تمثيلية النسخة الحالية منه بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب.

وطالبت النقابات





إتمام عملية توزيع السلال الغذائية على العائلات المقدسية المستفيدة

همت تكايا قرى خارج الجدار كتيكية بدو وتكية لجديرة، بالإضافة إلى مخيم قلنديا وبيت حنينا البلد والعيزرية. بينما استفاد زواد المسجد الأقصى من عمليات توزيع الحصص الغذائية في الأوقات التي سمحت فيها الأوضاع الأمنية بذلك.

واستفاد مركز إيواء أهل غزة بالعيزرية من الحصص الغذائية، كما استفاد منها المقيمون في دار الأيتام، ودار المسنين بنفس الحي، إلى جانب حصص أخرى توزع يوميا في البلدات المختلفة كالرام، والعيسوية، ومخيم شعفاط، والثوري، والبلدة القديمة، وسور باهر، وسلوان، وقرية النبي صموئيل.

وبحلول عيد الفطر المبارك، ستوزع الوكالة 200 كسوة العيد على الأيتام المكفولين من قبل المؤسسة، لإدخال البهجة إلى قلوب الصغار، فضلا عن الأمسيات الدينية للتلاوة القرآن والذكر والإنشاد



خدماتها للمرضى المقيمين، كمستشفى جمعية المقاصد الخيرية، ومستشفى الأوغيسستا فيكتوريا - المطح، ومستشفى الهلال من جهة أخرى تواصل الفرق العاملة مع الوكالة عملية توزيع الحصص الغذائية اليومية بمعدل 1000 حصة غذائية

أنهت وكالة بيت مال القدس الشريف افي القدس عملية توزيع السلال الغذائية على ما يربو عن 2200 من العائلات المستفيدة، وذلك في إطار التعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، رئيس لجة القدس، القاضية بإرسال مساعدات إنسانية للفلسطينيين في القدس وغزة، تزامنا مع شهر رمضان الكريم. وشملت هذه العملية، التي تمت بإشراك مؤسسات المدينة، بما في ذلك محافظة القدس،

ودائرة الأوقاف وشؤون المسجد الأقصى المبارك، ومديرية التربية والتعليم، أسرا مستفيدة في البلدة القديمة وأحياء المدينة، وقرى ضواحي القدس التابعة للمحافظة، إضافة إلى عدد من المؤسسات الاستشفائية المجهزة بمطابخ داخلية تؤدي



مفتي القدس يشيد بالملك محمد السادس

ذاته إلى أن الشرقاوي استعرض خلال اللقاء الخطوط العريضة لبرنامج عمل الوكالة برسم سنة 2024، والإنجازات التي تقوم بها المؤسسة، والخدمات التي تقدمها لأبناء الشعب الفلسطيني، لدعم صموده وثباته.

من جانبه أطلع المفتي الشيخ محمد حسين الشرقاوي على الأوضاع الصعبة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام، والانتهاكات والممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسات الفلسطينية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص.

أشاد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، بالعمل المتواصل لوكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس، برئاسة الملك محمد السادس.

وأوضح بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف أن المفتي الشيخ محمد حسين ثمن خلال لقائه مؤخرا في الرباط المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرقاوي، ما تقدمه المملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا لصالح أبناء الشعب الفلسطيني، منوها بالروابط والصلات بين أبناء الشعبين الفلسطيني والمغربي، وفي مدينة القدس على وجه الخصوص.

وأضاف البلاغ أن المفتي استمع خلال هذا اللقاء لشرح عن حملة المساعدات الإنسانية الكبرى التي توجه بها الملك محمد السادس للفلسطينيين في غزة والقدس، تزامنا مع شهر رمضان. وأشار المصدر

رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني يثمن مواقف جلالة الملك الداعمة للقضية الفلسطينية

ثمن رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى، مواقف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية.

وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية أن رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني أجرى مباحثات هاتفية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

وفي مستهل هذه المباحثات هنأ السيد بوريطة السيد محمد مصطفى بمناسبة تكليفه من فخامة السيد محمود عباس رئيس دولة فلسطين بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وبتوليته منصب وزير الخارجية، متمنيا كامل التوفيق والنجاح للحكومة الجديدة لخدمة الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه المشروعة.

وأكد الجانبان عزمهما على مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين على مختلف المستويات، وفقا للرؤية المشتركة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، رئيس لجنة القدس، وفخامة الرئيس محمود عباس.





الأمطار تنعش حقينة السدود بالمملكة ..

مليون متر مكعب (75,5 في المائة)، مقابل 22 مليون متر مكعب (99,9 في المائة) قبل عام، فيما يحجز سد مولاي الحسن بن المهدي 12,9 مليون متر مكعب (55,1 في المائة)، مقابل 16,5 مليون متر مكعب (70,3 في المائة) العام الماضي.

ويصل المخزون المائي لسد اسمير بعمالة المضيق الفينديق 31,6 مليون متر مكعب (81,2 في المائة)، مقابل 38 مليون متر مكعب (97,6 في المائة).

أما بإقليم الحسيمة، فقد وصل المخزون المائي لسد محمد بن عبد الكريم الخطابي إلى 2,4 مليون متر مكعب (20,4 في المائة)، مقابل 4,6 ملايين متر مكعب (39 في المائة)، وبسد الجمعة إلى 0,5 مليون متر مكعب (9,2 في المائة)، مقابل 1,2 مليون متر مكعب (22,8 في المائة) قبل سنة.

ويصل المخزون المائي الإجمالي بسدود المغرب، وفق التقرير ذاته، إلى 4463,6 مليون متر مكعب، بمعدل ملء يناهز 27,7 في المائة.

وللعام الخامس على التوالي، يواجه المغرب تهديدا جديا جراء الجفاف وبلغ العجز السنوي مليار متر مكعب من الماء، وسط مخاطر تحديق بالقطاع الزراعي الذي يمثل عصب الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وتسبب انحباس الأمطار في تدن كبير في مستوى الأنهار المعروفة، على غرار نهر ملوية (شمال) أحد أكبر أنهار المغرب، الذي بات عاجزا عن الوصول إلى مصبه للمرة الأولى في تاريخه بسبب الجفاف الشديد وكثرة الاستهلاك.

ينعكس سلبا على الموسم الزراعي، قبل أن تنعش الأمطار الحالية آمال المزارعين.

ووفق بيانات المديرية (تابعة لوزارة التجهيز) فإن إجمالي المخزون المائي بسدود المغرب، بلغ 4463,6 مليون متر مكعب، فيما تجاوزت نسبة ملء السدود الكبرى بشمال المغرب وحده الـ50 بالمائة، وفق ذات المصدر.

وسجلت 3 سدود بشمال المملكة معدل ملء كامل (100 بالمائة)، وهي سد الشريف الإدريسي وسد النخلة وسد شفشاون.

وسجلت ثلاثة سدود بجهة الشمال معدل ملء كامل (100 في المائة)، ويتعلق الأمر بسد الشريف الإدريسي وسد النخلة بإقليم تطوان وسد شفشاون.

بالعرائش، يصل المخزون المائي بسد وادي المخازن، أكبر سدود الجهة، إلى 506,21 ملايين متر مكعب، بمعدل ملء يناهز 75,23 في المائة، مقابل 566 مليون متر مكعب العام الماضي (84,1 في المائة)، بينما يصل مخزون سد دار خروفة إلى 96,1 مليون متر مكعب (20 في المائة)، مقابل 155,9 مليون متر مكعب (32,5 في المائة) العام الماضي.

وبتراب عمالة طنجة-أصيلة، بلغ المخزون المائي لسد 9 أبريل 1947 إلى 52,5 مليون متر مكعب (17,5 في المائة)، مقابل 59,5 مليون متر مكعب (19,8 في المائة) العام الماضي، بينما

بسد ابن بطوطة فقد وصل المخزون إلى 13,2 مليون متر مكعب (45,3 في المائة)، مقابل 17,4 مليون متر مكعب (59,6 في المائة) العام الماضي.

أما بإقليم الفحص أنجرة، فيحتوي سد طنجة المتوسط على 16,7

المئة لتصبح الكمية الإجمالية تعادل 4665,96 مليون متر مكعب.

وأصبحت نسبة ملء السدود في حوض اللوكوس 55,07 في المائة (948,19 مليون متر مكعب)، وفي حوض سبو 43,82 في المائة (2433,84 مليون متر مكعب)، أما في حوض ملوية فقد بلغت نسبة الملء 24,45 في المائة (194,97 مليون متر مكعب)، وفي حوض أبي رقراق بلغت النسبة 27,14 في المائة.

في شمال المغرب سجلت 3 سدود معدل ملء كامل (100 في المائة)، وهي سد الشريف الإدريسي وسد النخلة وسد شفشاون.

ووفق المعطيات ذاتها، فقد سجلت نسبة 6,59 في المائة في حوض أم الربيع (326,52 مليون متر مكعب)، ونسبة 25,61 في المائة في حوض زين غريس (80,21 مليون متر مكعب)، فيما شهد حوض تانسيفت تسجيل نسبة 56,82 في المائة (127,91 مليون متر مكعب).

أما حوض درعة وادي نون فقد أظهرت معطيات التتبع اليومي أن نسبة الملء في سدوده بلغت 20,81 في المائة (154,12 مليون متر مكعب)، فيما بلغت النسبة في حوض سوس ماسة 14,57 في المائة والحقينة بلغت 106,56 مليون متر مكعب.

ووصلت نسبة الملء الإجمالي لسدود المغرب إلى أدنى مستوياتها يوم 9 فبراير الماضي، حيث بلغت 22,85 في المائة، قبل أن تتحسن بشكل طفيف إثر التساقطات المطرية التي سجلت خلال شهر مارس المنقضي.

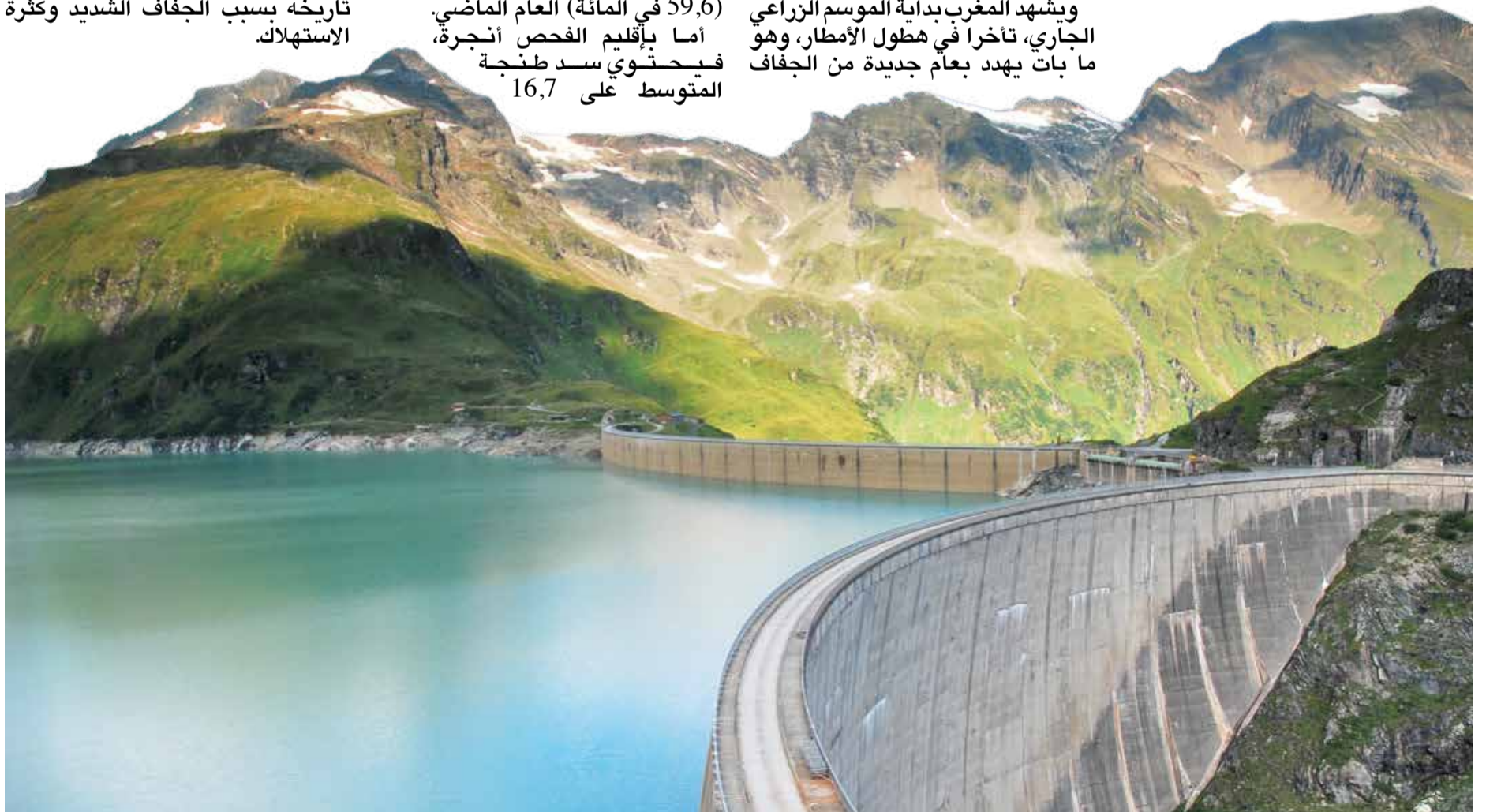
ويشهد المغرب بداية الموسم الزراعي الجاري، تأخرا في هطول الأمطار، وهو ما بات يهدد بعام جديدة من الجفاف

بعد أيام من كشف عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، عن توقعات مقلقة بشأن الموسم الفلاحي الحالي، وعدم تجاوز المحصول المرتقب سقف 25 مليون قنطار، أحييت التساقطات المطرية الأخيرة آمال الفلاحين وفرضت على المحللين الاقتصاديين مراجعة توقعاتهم بشأن النمو، خصوصا أن القيمة المضافة للنشاط الفلاحي تهيمن على حصة مهمة من الناتج الداخلي الخام.

شهدت مناطق في المغرب، أمطارا غزيرة أنعشت مخزون السدود بالمملكة التي تعزو ندرة المياه بسبب تراجع الأمطار خلال السنوات الماضية ومخاطر أهدقت بالقطاع الزراعي للبلاد.

وأعدت التساقطات الروح إلى معظم السدود، وحدت نسبيا من مخاوف ندرة المياه، حيث بلغت نسبة امتلاء مجموع سدود المملكة 27,69 بالمائة، فيما كانت النسبة أقل من 25 بالمائة سابقا، وفق معطيات المديرية العامة لهندسة المياه نشرتها عبر الموقع الإلكتروني الخاص بتطور مخزون السدود.

وأظهرت المديرية العامة لهندسة المياه بوزارة التجهيز الخاصة بتتبع نسبة ملء السدود، امتلاء بعض السدود بشكل كامل ويتعلق الأمر بكل من سد شفشاون وسد الشريف الإدريسي وسد النخلة على مستوى حوض اللوكوس، ثم سد وادزا بحوض ملوية، وسد بوهودة بحوض سبو، ثم سد سيدي إدريس بحوض أم الربيع. وشهدت النسبة الإجمالية لملء سدود المغرب ارتفاعا بنسبة 1,25 في





رهان مغربي على الاستثمار لتحفيز صناعة السياحة

الاستعجالي (الذي واكب أزمة كوفيد) لدعم المهنيين بقيمة ملياري درهم وبرنامج طموح للترويج والنقل الجوي". ووقعت الحكومة المغربية شراكة مع بعض شركات الطيران العالمية منها رايان إير الرائدة في مجال الطيران منخفض التكلفة.

وابتداء من أبريل المقبل ستطلق رايان إير 24 خطا جويا دوليا جديدا مع ثماني أسواق مصدرة إستراتيجية، هي ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والبرتغال والسويد والمملكة المتحدة.

وقالت إن الرحلات التي ستطلقها الشركة الأيرلندية منخفضة التكلفة ستوجه إلى ست جهات مغربية هي مراكش وطنجة وأغادير وبنني ملال وفاس والرباط.

وأشارت إلى أن الشركة ذاتها ستطلق 11 خطا جويا داخليا جديدا لربط تسع جهات مغربية "لتمكن السياح الأجانب والمغاربة من السفر بسهولة في عدة مناطق في المغرب".

وأظهر تقرير حديث أن المغرب احتل المركز الأول في أفريقيا والمركز الثاني في المنطقة العربية من حيث جاذبية الاستثمار السياحي خلال الفترة ما بين 2017 و2021، وفقا لما نشرته منصة المغرب الاقتصادي في وقت سابق هذا الشهر.

وجاء تصدر البلد للقارة الأفريقية باستقطابه نحو 22 مليار دولار من الاستثمار السياحي، فيما حققت مصر 21 مليار دولار وجنوب أفريقيا 10 ملايين دولار وتنزانيا 9 ملايين دولار وتونس 8 ملايين دولار.

وعلى مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حل المغرب ثانيا بعد الإمارات التي استقبلت استثمارات بنحو 81 مليار دولار، فيما جاءت كل من السعودية ومصر والبحرين ثالثا باستقبالها 21 مليار دولار لكل منها.

في الانخراط في الرقمنة أو تحسين دخلها أو إنجاح التحول البيئي.

ويطمح المغرب للوصول إلى 26 مليون سائح بحلول 2030 وجذب 17.5 مليون سائح في 2026 مقارنة مع 14.5 مليون سائح في 2023. كما يهدف إلى تحقيق 120 مليار درهم (12 مليار دولار) وتوفير 200 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة من القطاع السياحي.

ويشكل تنظيم المغرب لنهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2025 والتنظيم المشترك مع إسبانيا والبرتغال لنهائيات كأس العالم في 2030 فرصتين ذهبيتين لازدهار أكبر لقطاع السياحة.

وقالت عمور "تنظيم بلادنا لكأس أمم أفريقيا 2025 وكأس العالم المشترك مع إسبانيا والبرتغال، حدثان مهمان وفرصة ذهبية للسياحة في بلادنا، شخصيا أعتقد أن وجود مثل هذين المواعدين يساعد في التركيز على الهدف ويشجعنا أكثر على الوفاء بالتزاماتنا". وأضافت "في خارطة الطريق السياحية 2023 - 2026 تم وضع أهداف مهمة فيما يخص الرفع من طاقة الاستيعاب، ما يساهم في استقبال هذين الحدثين في أفضل الظروف".

وانتقل المغرب من المرتبة 34 في عام 2019 إلى المرتبة 22 في عام 2022 على قائمة منظمة السياحة العالمية لأكثر الوجهات جذبا في العالم.

الترويج والنقل الجوي ودعم رأس المال البشري وتعزيز العرض الفندقي وزيادة مشاريع الترفيه على رأس الأولويات

وقالت وزيرة السياحة "هذا التقدم نتيجة التدابير الاستباقية التي اتخذتها الحكومة، كالمخطط

الفنادق من خلال تسهيل التواصل بين أصحابها ومستثمرين جدد.

ويساهم صندوق محمد السادس للاستثمار في إنشاء أليتين لهذه المؤسسات، الأولى مخصصة لشراء الفنادق المغلقة والثانية للتجديد من خلال جولة ديون ثانوية. وكان المغرب قد أطلق هذا الصندوق في عام 2021، وتلقى مساهمة أولية بلغت 15 مليار درهم (حوالي 1.4 مليار دولار) من ميزانية الدولة.

ويهدف الصندوق إلى جمع 14 مليار دولار من السوق الدولية لتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى، في إطار الشراكات مع القطاع الخاص والدخول في رأسمال الشركات الصغرى والمتوسطة ومنح القروض للشركات النشيطة في القطاعات عالية الربحية.

وقالت الوزيرة "لتحقيق أهدافنا نشغل حاليا على العرض السياحي الجديد، وعلى الروافع الأساسية لتطوير القطاع، من بينها الترويج والنقل الجوي، وتعزيز رأس المال البشري، وتعزيز العرض الفندقي وتشجيع الاستثمار في التنشيط السياحي".

ويعد قطاع السياحة ثاني مصدر للعملة الأجنبية بعد تحويلات المغاربة بالخارج كما يمثل حوالي سبعة في المئة من الناتج المحلي. وأشارت عمور إلى أنه لإنعاش القطاع الذي تضرر خلال جائحة كورونا أطلق المغرب مؤخرا برنامجا باسم "سياحة غو" بالشراكة بين القطاعين الخاص والعام لتقديم الدعم التقني للشركات الراغبة

وضع المسؤولون المغربية جزءا كبيرا من رهاناتهم على تحفيز صناعة السياحة خلال المرحلة المقبلة من أجل جذب المزيد من الاستثمارات باعتبارها أحد المحركات المهمة لتنمية الاقتصاد.

وقالت وزيرة السياحة فاطمة الزهراء عمور إن بلدها "يعمل على تشجيع الاستثمار في التنشيط السياحي وتوفير تجارب سياحية فريدة عن طريق الشراكة بين القطاعين العام والخاص".

واشترت علامات عالمية معروفة وكذلك مستثمرون مغاربة في الآونة الأخيرة عدة فنادق كانت مغلقة في مدن سياحية كبرى وذلك لتشجيع الاستثمار في القطاع، خاصة ما تعلق منه بمجال الضيافة.

وأكدت عمور في مقابلة مع وكالة رويترز أن إعادة فتح الفنادق المغلقة من بين أولويات الحكومة، وهناك عدة إجراءات جارية لدعم الفنادق المغلقة أو التي تواجه صعوبات.

واضطرت مجموعة من الفنادق المحلية إلى وقف نشاطها إما بسبب ضعف الإدارة وتراكم الضرائب والتأمينات الاجتماعية أو نتيجة تداعيات أزمة وباء كورونا، وتوجد أغلب هذه الفنادق في مراكش وورزازات وأغادير.

وتعتبر مراكش وأغادير أهم وجهتين سياحيتين في المغرب إذ تسقطبان وحدهما نحو 60 في المئة من السياح الأجانب الوافدين إلى البلاد. وذكرت وذكرت عمور أن الوزارة تعمل عبر الشركة المغربية للهندسة السياحية على إيجاد حلول لإشكالية هذه





سفير فرنسا: العلاقات الفرنسية المغربية تشهد «دينامية جديدة»

البنيات التحتية، والاستقرار، ونوعية الرجال والنساء الذين يعيشون فيه، ومؤهلات موارده الطاقية، والقرب الجغرافي، يشكل معادلة رابحة لا نظير لها اليوم. ويتعلق الأمر، يضيف المتحدث، بدينامية علاقات تحمل غايات كبرى ينبغي تعزيزها في المستقبل من أجل السعادة والرفاهية المشتركين لشعبينا.

وفي بداية هذه الندوة، أكد رئيس جامعة محمد الخامس بالنيابة وعميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية الرباط - أكادال، فريد الباشا، أن المغرب وفرنسا يحملان قيما عالمية مشتركة، يتعين على رجال العلم والمعرفة تعزيزها، مشيرا إلى أن النهوض بهذه القيم لا يمكن أن يتم دون الانفتاح والالتقاء بالآخر.

ولفت إلى أن هذه الندوة، علاوة على قيمتها الأكاديمية والفكرية، تندرج في إطار هذا السعي نحو الانفتاح ومعرفة الآخر.

وقد عرفت هذه الندوة الافتتاحية لـ "الخميس الدبلوماسي"، الذي تعظم الكلية مواصلة تنظيمه ضمن أنشطتها الأكاديمية، حضور عدد كبير من الطلبة والباحثين والجامعيين.



وسجل الدبلوماسي الفرنسي أن الازدهار الاقتصادي يشكل هذا الجانب الآخر، الذي ينبغي أن يبني عليه مستقبل العلاقات الفرنسية المغربية، مذكرا بأن "تنافسية فرنسا تركز اليوم، إلى حد كبير، على استثماراتها المقامة في المغرب، وليس بمنطق المناولة، وإنما بمنطق التعاقد المشترك".

وأعرب الدبلوماسي الفرنسي عن ارتياحه لكون ما يوفره المغرب من حيث

المغرب، هذا التكتل الأوروبي الأفريقي الأكثر تكاملا. ولإنجاح هذا التحدي، أوضح السفير الفرنسي أنه علينا أن نقتنع على المستوى الأوروبي أنه من الضروري أن نولي جنوبنا الاهتمام الذي يستحقه، لافتا إلى أن الاتحاد الأوروبي اليوم "منجذب" إلى جواره الشرقي، في الوقت الذي توجد فيه بلدان مثل فرنسا، يتحدد مصيرها في الجنوب، وترتبط استراتيجيا بشركائها الجنوبيين، وفي مقدمتهم المغرب.

"إعادة بناء" العلاقة بين فرنسا والمغرب حول المؤهل البشري، أي قوة العلاقات الإنسانية، لأن "لدينا الكثير من الأشياء المشتركة". وأعرب عن يقينه بأنه في سياق "العولمة الجديدة" ليس لدينا خيار آخر سوى مواصلة بناء مجتمع بمصير مشترك. وأنا على يقين أنه بالنسبة لأوروبا وفرنسا، على وجه الخصوص، ليس هناك خيار آخر، في ظل الرؤية التي يحملها جلالته الملك، سوى العمل على بناء، حول

أكد سفير فرنسا بالمغرب، كريستوف لوكورتيني، أن العلاقات الفرنسية-المغربية تشهد اليوم "دينامية جديدة تتجه بحزم نحو المستقبل". وأعرب الدبلوماسي الفرنسي، الذي كان يتحدث خلال ندوة نظمتها كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - الرباط أكادال، حول موضوع "العلاقات الفرنسية المغربية: رهانات وآفاق"، عن الإرادة القوية لبلاده، وعلى أعلى مستوى الدولة، للمضي قدما في شراكتها التاريخية مع المملكة.

وبعدما ذكر بالسياق الجيوسياسي الذي تتطور فيه هذه العلاقات اليوم، أكد السيد لوكورتيني أن البلدين، اللذين يتقاسمان "مصيرا مشتركا"، مدعوان إلى مواجهة التحديات المتعددة المتمثلة في التكامل الاقتصادي، والقدرة التنافسية، والازدهار المشترك.

وفي هذا السياق، قال السفير الفرنسي "نحن في لحظة هامة في علاقتنا. نحن نعيش اليوم في عالم يتغير بشكل كبير، ما يفرض علينا إعادة تحديد علاقتنا، والنظر حولنا لنواجه معاً التحديات المتعددة التي تنتظرنا". وشدد السيد لوكورتيني، في هذا الصدد، على ضرورة

أعضاء بالكونغرس الأمريكي يشيدون بريادة جلالة الملك لصالح السلم والاستقرار الإقليميين

توطيد أكثر للتعاون بين البلدين في عدة مجالات، سيما في ما يتعلق بمحاربة الجريمة العابرة للحدود والمنظمات الإرهابية.

وأشاد بكون المغرب شريكا استراتيجيا ومصدرا للاستقرار بعموم المنطقة، مبرزا أن المغرب والولايات المتحدة اللذين تربطهما مصالح وأهداف مشتركة، يعملان على ضمان الأمن والازدهار الإقليميين.

ذكر بأن المملكة كانت أول بلد يعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية، مثنيا عاليا على العلاقات العريقة والروابط التاريخية بين البلدين. وكان رئيس الحكومة عزيز أخنوش، استقبل في وقت سابق اليوم، وفدا يضم ستة من أعضاء الكونغرس الأمريكي عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وتأتي زيارة الوفد الأمريكي في إطار بحث سبل تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة، بقيادة قائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والرئيس الأمريكي، جو بايدن.



والأمن بالعالم. من جانبه، أبرز عضو الكونغرس الأمريكي عن ولاية كاليفورنيا، لو كورنيا، تميز الشراكة التي تجمع المغرب والولايات المتحدة، داعيا إلى

كما عبر بالمناسبة عن شكره للمملكة على كل العمل الذي قامت به باعتبارها رائدا على المستوى الإقليمي والعالمي، مبرزا أن البلدين يعملان سويا للنهوض بالسلم، والازدهار

متعدد الجنسيات الأهم في القارة الإفريقية، مضيفا أن المباحثات مع بوريطة تمحورت حول عدة قضايا، منها على الخصوص، التعاون في مكافحة كافة أشكال التهديدات.

أشاد أعضاء بالكونغرس الأمريكي، بريادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس لصالح السلم والاستقرار الإقليميين.

وقال عضو الكونغرس الأمريكي (عن ولاية تكساس)، أوغست بفلوجر، في تصريح للصحافة، عقب مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المغرب، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والولايات المتحدة يعملان بشكل منسق للنهوض بفضاء إقليمي أكثر استقرارا وأمانا.

وأبرز بفلوجر أن المغرب والولايات المتحدة تجمعهما علاقات تاريخية "بالغة الأهمية"، منوها بالشراكة الاستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة التي تعود بالفائدة على الأمن القومي لكلا البلدين.

كما أشاد باتفاق التبادل الحر والتعاون بين المغرب والولايات المتحدة، سيما في المجال الأمني، بما في ذلك تمرين الأسد الإفريقي الذي يهد التمرين



المروحية الأقوى في العالم.. المغرب يستعد لتسلم طائرات أباتشي

II الذي تلقاه في عام 1980. واشترى المغرب النسخة الأكثر تقدماً من الطائرة Apache، وهي AH64E، القادرة على اكتشاف 256 هدفاً محتملاً في وقت واحد على مدى يصل إلى 16 كيلومتراً وتتحرك بسرعة تصل إلى 300 كيلومتر في الساعة. تضم حتى 16 صاروخ Hellfire موجه بواسطة ليزر لتدمير الدبابات.

كما يمكنها نقل حتى 76 صاروخاً مضاداً للأهداف غير المدرعة. الطائرة تحمل مدفعاً أمامياً بقطر 30 مم قادر على إطلاق 600 قذيفة في الدقيقة. وبفضل الأداء غير المسبوق، وأجهزة الاستشعار المتقدمة والاتصال التي تشكل اللبنة الأساسية لهذه المنصة المتكاملة تماماً تقف AH-64E Apache كأكثر طائرات الهليكوبتر القتالية متعددة الأدوار تقدماً في العالم وتمثل العمود الفقري لأسطول طائرات الهليكوبتر الهجومية للجيش الأمريكي، بالإضافة إلى عدد متزايد من قوات الدفاع الدولية.

تراكم أسطول أباتشي التابع للجيش الأمريكي أكثر من 4.5 مليون ساعة طيران. مع تسليم أكثر من 2400 طائرة أباتشي للعملاء في جميع أنحاء العالم، تلزم Boeing بالتحديث المستمر للبرنامج لضمان تفوق قدرات AH-64 على الأعداء للحفاظ على هيمنة ساحة المعركة اليوم ولعقود قادمة.

ووفقاً لبوينغ، تم تجهيز الطائرة ببنية أنظمة مفتوحة تشمل أحدث أنظمة الاتصالات والملاحة والاستشعار والأسلحة. بالإضافة إلى العمليات الجوية والبرية، تم تحديث رادار مراقبة الحرائق على الهليكوبتر للعمل في بيئة بحرية.

عن تجهيزات Manned-Unmanned Teaming-2 (MUMT-2) للتحكم في مركبات الطائرات بدون طيار (UAV) على متنها. وستحل هذه الطائرات محل 24 "لاراثون" الإسبانية. ويشكل هذا الشراء من قبل المغرب جزءاً من برنامج أوسع لاقتناء المعدات، حيث يقوم البلد الشمال أفريقي بتحديث قدراته في مجال الطيران القتالي.



وقام المغرب أيضاً بشراء أحدث نموذج من Lockheed Martin F-16 Fighting Falcon 72/Block 70 لاستبدال Mirage F1 الذي تلقاه في عام 1978 و Northrop F-5E/F Tiger

هليكوبتر Aérospatiale SA342L Gazelle التي تعمل حالياً في وظيفة الهجوم الخفيف والتي تم شراؤها في عام 1978، وهو ما يتطلب استبدالها بشكل سريع، وفق ما أوردته صحيفة

بدأت شركة "بوينغ" في إنتاج أول طائرة هليكوبتر "الأباتشي" من طراز "Apache AH-64E"، واحدة من أخطر المروحيات في العالم، من إجمالي 24 طائرة قام المغرب بشرائها لسلاحه الجوي الملكي.

وقالت وسائل إعلام دولية، إنه يتم تصنيع هذه المروحية يتم حالياً في مصنع الشركة الأمريكية في ميسا بايرون، ومن المتوقع تسليمها في نهاية عام 2024.

وتم توقيع اتفاقية شراء هذه المروحيات بين الولايات المتحدة والمملكة المغربية عام 2020، مما جعل المغرب الدولة السابعة عشرة في العالم التي تمتلك هذه الطائرة.

وفي هذا السياق، أكدت نائبة رئيس برامج طائرات الهليكوبتر الهجومية في بوينغ، كريستينا أوباه، أهمية هذه الطائرات الهليكوبترية بشكل استراتيجي للمغرب.

وقالت إنها "ستعزز قواته الدفاعية في السنوات القادمة، حيث تعتبر من أكثر الطائرات الهليكوبترية المتقدمة والمجربة في العالم".

وأضافت أنه حالياً، يتم إجراء التحضيرات اللازمة في قاعدة جورييغا العسكرية لاستضافة طائرات الهليكوبتر Apache، التي ستكون مجهزة بصواريخ جو-أرض Lockheed Martin AGM-114L/R Hellfire، وأنظمة صواريخ موجهة بواسطة ليزر من BAE Systems Advanced Precision Kill Weapon System (APKWS).

كما ستكون مجهزة بأكثر من 5000 صاروخ بقطر 70 مم وصواريخ جو-جو Raytheon AIM-92H Stinger، وفقاً للاتفاقية الموقعة بين البلدين. وتمت إضافة إجراءات الدفاع، فضلاً

أمريكا تعزز قدرات طائرات اف 16 المغربية في إطار صفقات دفاعية جديدة

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية عن حصول شركة "لوكهيد مارتن" على صفقة جديدة تهم دعم استدامة طائرات "إف 16" المغربية، تشمل عدداً غير محدود من الخدمات. وجاء في بيان صفقات أن "هذا العقد صالح إلى غاية أواخر فبراير".

وتقول "لوكهيد مارتن"، عبر موقعها الرسمي، إن "البرنامج يهدف إلى مواجهة مختلف التحديات التي تقف أمام تقوية واستمرار عمل هاته المقاتلات، التي أثبتت قدراتها المميزة، ويتم تشغيلها في ما يصل إلى 25 دولة عبر العالم".

وتعيش طائرات إف 16 المغربية على وقع التحديث والتطوير، إذ من المرتقب أن تزود بنظام (Viper Shield)، في صنفها الجديد الذي يرتقب أن يدخل الأجواء المغربية، وبهم طائرات "F16 BLOCK 72".

يفوق 33 مليون دولار أمريكي، وسيتم تنفيذها تحديداً في مقر ثانوي لشركة "لوكهيد مارتن"، بتكساس. وليست هذه المرة الأولى التي يستفيد فيها المغرب من خدمات دعم استدامة طائرات F-16، تحديداً من شركة "لوكهيد مارتن"، إذ سبق أن تم الإعلان عن صفقة مشابهة سنة 2019، شملت وقتها تقديم معدات وصواريخ (AMRAAM, CMBRE).

المملكة المغربية، والبحرين وبلجيكا وتشيلي وبلغاريا، والدنمارك والبرتغال ومصر، واليونان والعراق وإسرائيل والأردن وكوريا، وهولندا والنرويج وعمان وباكستان وبولندا ورومانيا، وسنغافورة وسلوفاكيا وتايوان وتايوان وتركيا.

وبحسب وزارة الدفاع الأمريكية تصل قيمة هاته الصفقة إلى ما

2025، ويشمل الخدمات الهندسية والفنية والدعم والاستدامة وإدارة التكوين، والدعم الخاص ببرنامج ضمان سلامة نظام الطائرة، ودعم الاستعداد للمهمة والاستدامة والموثوقية وقابلية الصيانة لنظام الأسلحة بمقاتلات إف 16.

ويندرج هذا العقد ضمن صفقات المبيعات العسكرية الأجنبية "FMS"، وتسنفد منه كل من





رئيسة البرلمان الإفريقي تدعو إلى تحويل تحديات إفريقيا إلى فرص

**استبعاد رئيس جنوب
إفريقيا السابق
من الانتخابات المقبلة**

أعلنت اللجنة الانتخابية في جنوب إفريقيا استبعاد الرئيس السابق جايبوب زوما (2009-2018) من الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في 29 ماي.

وقال رئيس اللجنة موسوتو موبيا "بالنسبة للرئيس السابق زوما تلقينا اعتراضا تم قبوله" دون أن يحدد أسباب الاستبعاد القابل للاستئناف حتى الثاني من أبريل. وأوضح "تم إبلاغ الحزب الذي رشحه وكذلك المعارضين". سيتوجه الناخبون في جنوب إفريقيا إلى صناديق الاقتراع خلال شهرين لتحديد البرلمان الذي سيختار بعد ذلك الرئيس العتيد.

وكان زوما (81 عاما) وهو من ركانز حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الذي تولى السلطة لثلاثين عاما، أحدث مفاجأة في دجنبر بإعلانه دعمه للحزب الراديكالي الصغير "أومكونتو وي سيزوي" الذي تأسس مؤخرا. كان هذا الإعلان بمثابة ضربة لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي الذي بحسب استطلاعات الرأي، فقد زخمه بعد فضائح فساد متعددة والمشهد الاجتماعي والاقتصادي القاتم.

ومن الممكن أن يخسر للمرة الأولى أغليبيته البرلمانية، وبالتالي سيضطر إلى تشكيل حكومة ائتلاف.

وفقا لأحدث استطلاعات الرأي يتوقع فوز حزب المؤتمر الوطني الإفريقي بما يزيد عن 40% من الأصوات في ماي مقابل 27% لحزب المعارضة الرئيسي، التحالف الديمقراطي و13% لحزب "أومكونتو وي سيزوي".



جمعية استشارية للاتحاد الإفريقي تضم نوابا من الدول الأعضاء في الاتحاد. وقد تأسس بموجب المادة 5 من القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، وتم تنصيبه رسميا في 18 مارس 2004.

ويتم تمثيل كل دولة عضو داخل البرلمان الإفريقي بخمسة برلمانيين من الأغلبية والمعارضة، ضمنهم امرأة واحدة على الأقل، منتخبين أو معينين من قبل البرلمانات أو الهيئات التشريعية الوطنية.

المناصب الشاغرة بمكتب البرلمان الإفريقي، ويتعلق الأمر بالرئيس ونائبه الأول والنائب الرابع لرئيس المكتب.

ويمثل البرلمان المغربي في هذه الدورة كل من هناء بنخير عن الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وليلى داهي عن التجمع الوطني للأحرار، وخديجة أروهال عن حزب التقدم والاشتراكية، وأيدي يوسف من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وعبد الصمد حيك من حزب العدالة والتنمية.

ويعد البرلمان الإفريقي

مزدهرة وموحدة، ورسم خارطة طريق التنمية للأجيال المقبلة.

من جهة أخرى، دعت المسؤولة البرلمانية إلى بذل الجهود بغية تمكين البرلمان الإفريقي من الاضطلاع بدوره كاملا خاصة من خلال تشجيع التصديق على بروتوكول القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي المتعلق بالبرلمان الإفريقي، المعتمد سنة 2014 في مالابو (غينيا الاستوائية). ويخصص جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية، التي تتواصل إلى غاية 27 مارس الجاري، أساسا لانتخاب

أوضحت دوس باسوس، في افتتاح الدورة الاستثنائية للمؤسسة التشريعية الإفريقية، بحضور عدة وفود برلمانية من بينها وفد المغرب، أن دور البرلمان الإفريقي يتمثل في "تعزيز الوحدة بين الدول الإفريقية من خلال الحوار والتعاون، والاستجابة للتحديات المشتركة كالنمو الاقتصادي والاستقرار السياسي".

وأضافت أن البرلمان الإفريقي يهدف إلى ضمان المشاركة الكاملة للشعوب الإفريقية ومواطنيها المقيمين بالخارج في التنمية والاندماج الاقتصادي للقارة.

وتابعت رئيسة البرلمان الإفريقي بالنيابة أنه "رغم التحديات التي واجهناها، فإن البرلمان الإفريقي حقق تقدما ملموسا في النهوض بالسلم والوحدة والتنمية في إفريقيا، وهو ما يجعل منه قوة حاسمة ومحركا للتغييرات الإيجابية في القارة".

وسجلت أنه في مجال السلم والأمن، سعى البرلمان الإفريقي إلى الوقاية من النزاعات، ودعم جهود حفظ السلام والنهوض بالتنمية المستدامة.

وبعد أن أكدت على ضرورة تجاوز الخلافات من أجل العمل على تعزيز بنيت البرلمان الإفريقي، أبرزت السيدة دوس باسوس أن النواب الأفارقة مكلفون بمهمة نبيلة تتمثل في بناء إفريقيا

يونيسف تحذر من آثار أزمة المناخ على الأطفال في إفريقيا



هطول الأمطار، مما أثر على الإنتاج الزراعي وفاقم الأوبئة.

وأشار البيان إلى أنه استجابة لتغير المناخ والأزمات الأخرى في المنطقة، تعمل اليونيسف على ضمان استعادة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، والنساء الحوامل والمرضعات، من الخدمات العلاجية، مبرزة أن الأطفال في المناطق المتضررة يستفيدون من التدخلات الوقائية، مثل الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية والمكملات الغذائية، والمشورة والتحويلات النقدية.

وأضاف أن الوكالة الأممية أرست أيضا أنظمة تعليمية متكيفة مع الصدمات وقادرة على ضمان استمرارية التعلم أثناء وبعد الأزمات.

ودعت المديرية الإقليمية لليونسف بشرق وجنوب إفريقيا إلى إعطاء الأولوية للاستثمارات في التكيف والتخفيف، مشددة على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لتمكين الأطفال الأفارقة من الازدهار في السنوات القادمة.

قالت إيفا كاديلي، المديرية الإقليمية لليونسف بشرق وجنوب إفريقيا، في بيان، إن الصدمات المناخية أثرت على العوامل التي يحتاجها الأطفال للبقاء على قيد الحياة والازدهار، بما في ذلك الماء الصالح للشرب والغذاء والماوى والتعليم والأمن.

وأشار البيان إلى أن حوالي 45 مليون طفل يعانون من أزمات متعددة ومتزامنة في كثير من الأحيان، والتي تتفاقم بسبب تغير المناخ، بما في ذلك تفشي الكوليرا وسوء التغذية والجفاف والفيضانات.

وبعد أن سلط الضوء على تأثير إغلاق المدارس على التقدم المحرز في مجال التعليم، أوضحت اليونيسف أن المجتمعات التي تعتمد على الزراعة تواجه آثار فقدان المحاصيل، مما يؤدي إلى سوء التغذية لدى الأطفال أو إجبارهم على العمل.

وحسب الوكالة الأممية فإن هذه الظروف الصعبة تفاقمت بفعل ظاهرة النينيو، التي أدت إلى تفاقم الأنماط المناخية الإقليمية، متسببة في موجات جفاف وعدم انتظام



صحتك في رمضان ..

ثامنا: اشرب الكثير من الماء
يحتاج الجسم للمياه من أجل تادية معظم وظائفه، وشرب الكثير من الماء يخلص جسمك من السموم ويحافظ على صحة بشرتك ويساعدك على تناول كميات أقل من الطعام، كما أنه يساعد في منح الطاقة للعضلات والتحكم بالسرعات الحرارية، إذ يمكنك مكافحة الرغبة الشديدة بتناول الأطعمة غير الصحية بعد رمضان بشرب الماء.

نصائح أخرى بعد شهر رمضان المبارك
بالإضافة لقائمة عادات غذائية صحية ما بعد رمضان، ننصحك عزيزي القارئ بالالتزام بالأمر الآتي: (2)(3) (5)
1. ضع مخططاً لممارسة التمارين الرياضية بانتظام بعد الشهر الكريم، مثل: المشي، أو ركوب الدراجات، أو السباحة، أو تمارين القلب الخفيفة.
2. احرص على الإقلاع عن التدخين، وحاول البدء في ذلك خلال شهر رمضان بشكل تدريجي.
3. نظم أوقات النوم، واحصل على عدد ساعات كافٍ من النوم والراحة يومياً.

سادسا: التقليل من تناول الحلويات في العيد
تجنب تناول الحلويات عالية الدسم والسكر والتي قد تقود لزيادة وزنك بسرعة، لذا حاول أن تقلل من تناول حلويات العيد، واستعض عنها بالفواكه الطازجة أو المجففة.

سابعا: تزود بالمؤن
معظم الأوقات في العيد ستكون مشغولاً مع العائلة والأصدقاء فلا تتسنى لك الفرصة لتناول وجبات الطعام بشكل منتظم أو قد تحصل الأسوأ وهو أن تنسى تناول طعامك وتملاً معدتك بحلويات العيد الدسمة، المشكلة هي أن الجسم سيبقى في حالة من الجوع الشديد كما الحال في رمضان، وبالتالي لن يسرع عملية الأيض. ومن أجل المحافظة على سلامة ذهنك وجسمك جهز بعض الوجبات الصحية وشاركها مع العائلة والأصدقاء، مثل اللوز والخضار والحمص واللبن والتوت والفواكه الطازجة والمجففة بأنواعها والبيض المسلوق.

يبعث إلى عقلك رسالة مفادها أن الإمدادات الغذائية على وشك أن تنقص، لذا سيتم تخزين هذه السرعات الحرارية على شكل دهون، وهذه الكميات الفائضة من الطعام دفعة واحدة ستشعرك بالخمول والكسل.

رابعا: تناول حصة كافية من البروتين

تناول الكمية المناسبة من البروتين والتي تتناسب مع وزنك ومعدل طاقتك، حيث يساعد ذلك على رفع مستوى التركيز والمحافظة على طاقة وقوة الجسم. ويوجد البروتين في المنتجات الحيوانية والألبان والحبوب والبقوليات بشكل خاص، وهي أغذية مثالية لدعم الجسم والتزود بالطاقة لفترة طويلة.

خامسا: تجنب الإفراط في استهلاك الكافيين

يعتبر الشاي والقهوة من أكثر من المشروبات التي يتم تقديمها للضيوف في العيد، وهو ما يعني نسبة كبيرة من الكافيين، مما يزيد مستوى التوتر في الجسم ويسبب اضطرابات في النوم عند محاولتك العودة إلى روتين نومك السابق.

اعتادوا عليه قبل شهر رمضان.

ثانيا: ابدأ يومك بفتور صحي

صحيح أن كميات الطعام والسرعات الحرارية التي ينصح بتناولها يجب أن تكون أقل في الأيام الأولى بعد رمضان، لكن عليك أيضا أن تحافظ على العادات الصحية في الأكل تماما كوجبة الفطور التي ستساعدك على تنظيم وجبات طعامك خلال اليوم وتعزيز طاقتك والتحكم في شهيتك.

ثالثا: تناول عدة وجبات بكميات قليلة

إن تناول كميات قليلة من الأطعمة الصحية طوال اليوم يرسل إشارة إلى دماغك بأن الإمدادات الغذائية كثيرة، فلا بأس بحرق هذه السرعات الحرارية بسرعة، كما أن تقليل حصتك من السرعات الحرارية في الجلسة الواحدة يمنحك الكثير من الطاقة. فيما أن تناول كميات كبيرة من السرعات الحرارية دفعة واحدة -وإن كانت سرعات حرارية صحية-

يحظى المسلمون كل رمضان بفرصة للتخلص من العادات الغذائية الخاطئة واتباع نظام غذائي أكثر صحية، مما يساعد الجسم أثناء الشهر على خسارة بعض الوزن الزائد، والجهاز الهضمي على الراحة والتعافي من العادات الغذائية الخاطئة، لكن ما إن ينتهي شهر رمضان، يعود الكثير من الناس إلى عاداتهم الغذائية الخاطئة وإلى الإسراف في تناول الطعام، مما يؤدي إلى زيادة سريعة في الوزن ويسبب بعض الاضطرابات في الجهاز الهضمي، وهو ما يؤثر على الصحة الجسدية والنفسية. لذلك سنعرض في هذا المقال بعض النصائح التي سيساعدك الالتزام بها على استعادة التوازن الغذائي والحفاظ على التغذية السليمة بعد رمضان.

أولاً: عد إلى روتينك تدريجياً

قد تشكل العودة إلى عاداتك الغذائية السابقة قبل رمضان صدمة كبيرة لجسمك، وهناك خطأ شائع جداً يقوم به الناس خلال العيد هو تناول الطعام بكميات أكبر مما





اتفاقية استثمار تجمع الحكومة والمجموعة الصينية BRT

الكبرى التي ستري النور قريبا، والتي ستعزز بقوة تموقع المملكة كقطب جاذبية لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية، وكفاعل رئيسي في مجال إنتاج المكونات التي تكتسي طابعا حيويا بالنسبة لمستقبل القطاع.

والمغرب عاقد العزم، تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، على توطيد مكانته كمركز قاري وإقليمي لصناعة السيارات، من خلال الاضطلاع بهذا الدور المركزي في ثورة التنقل الأخضر.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل يو بان هوانغ، رئيس مجموعة BTR Raw Materials الصينية، ونادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، ويونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاول الصغرى والشغل والكفاءات، ورياض مزور، وزير الصناعة والتجارة، ومحسن الجزولي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقاوية وتقييم السياسات العمومية.

وجرى التوقيع على الاتفاقية بحضور سفير جمهورية الصين الشعبية بالمغرب، لي تشانغلين، ورئيس مجموعة BTR Group، هي كزيوكين، والمدير العام للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات علي صديقي.



على جودة علاقات الصداقة التي تربط بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية. بهذه المناسبة، أدلى محسن الجزولي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقاوية وتقييم السياسات العمومية، بتصريح قال فيه: «هذا الاستثمار في قطاع التنقل الكهربائي ليس مشروعاً معزولاً، بل يعد الأول من نوعه ضمن سلسلة من المشاريع

السيارات. ويأتي هذا المشروع الاستراتيجي في لحظة مفصلية في تاريخ قطاع صناعة السيارات، الذي يعيش على إيقاع تحولات عميقة على المستوى العالمي في سياق الانتقال نحو السيارة الكهربائية.

يمثل هذا المشروع كذلك تقدماً أساسياً في الاستراتيجية التنموية لمجموعة BTR على الصعيد الدولي، كما يعتبر شاهداً

العالم، من قبيل BYD وCATL وTesla وVolkswagen.

تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، أصبح المغرب يعتبر الرائد الإقليمي بدون منازع في مجال صناعة السيارات. ويعكس اختيار المغرب لإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي الكبير الثقة المتجددة للمستثمرين الدوليين في «وجهة المغرب»، وخصوصاً بالنسبة لصناعة

برئاسة عزيز أخنوش رئيس الحكومة، تم التوقيع الجمعة 29 مارس بالرباط، على اتفاقية استثمار بقيمة 3 مليار درهم بين الحكومة المغربية وشركة BTR New Material Group.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى إقامة وحدة صناعية لإنتاج الأقطاب الكهربائية السالبة (cathodes)، التي تعتبر مكوناً أساسياً لبطاريات السيارات الكهربائية، حيث يرتقب أن يساهم هذا المشروع الاستراتيجي في خلق حوالي 2500 فرصة عمل.

ويهدف هذا المشروع الضخم، الذي يعتبر الأول من نوعه في منظومة صناعة البطاريات الكهربائية بالمغرب، إلى بناء مصنع، تبلغ طاقته الإنتاجية 50000 طن في السنة، على مساحة 15 هكتار بالمدينة الصناعية محمد السادس طنجة تك، وسيتم تطوير المشروع على مرحلتين.

ويرتقب أن تدخل المرحلة الأولى حيز التشغيل في سبتمبر 2026 بطاقة إنتاجية قدرها 25000 طن في السنة.

وتحمل هذا المشروع، الذي انطلقت أشغال بنائه، المجموعة الصينية BTR، التي تعد من الرواد العالميين في صناعة مكونات البطاريات الكهربائية، والتي تضم محفظة زبائنها أهم منتجي البطاريات الكهربائية في

ميناء طنجة المتوسط يدخل قائمة أفضل 20 ميناء للحاويات في العالم



الجزيرة الخضراء المرتبة 42 عالمياً. ووفقاً لتصنيف (ألفالينر)، شهدت طنجة المتوسط أيضاً في العام 2023 ثاني أفضل تطور سنوي من حيث النسبة المئوية في أفضل 20 ميناء في العالم، مع زيادة بنسبة 13,4 في المائة، بعد ميناء تشينغداو (16,9 في المائة)

ميناء في أوروبا في هذا التصنيف ويأتي بعد ميناء روتردام (الثالث عشر) وأنتويرب/بروج (الخامس عشر)، بينما لا يظهر أي ميناء إسباني في قائمة أفضل 20 ميناء في العالم. وكان ميناء فالنسيا قد احتل في العام 2022 المرتبة 30 عالمياً، يليه ميناء بيريوس (اليونان) في المرتبة 31. فيما احتل ميناء

انضم ميناء طنجة المتوسط إلى قائمة أفضل 20 ميناء للحاويات في العالم، وفقاً لأحدث تصنيف مرجعي نشرتته شركة التحليل البحري (ألفالينر) لشهر مارس الجاري. هكذا، قفز ميناء طنجة المتوسط ثلاثة مراكز في هذا التصنيف، ليحتل الآن المركز 19 عالمياً من بين 500 ميناء حاويات في العالم، بحسب تصنيف شركة (ألفالينر) التي تتخذ من فرنسا مقراً لها. وبذلك، تدخل المملكة النادي المحدود الذي يضم 12 دولة أخرى تظهر في قائمة أفضل 20 ميناء على مستوى العالم، إلى جانب الصين وسنغافورة وكوريا وأمريكا وهونغ كونغ والإمارات العربية المتحدة وماليزيا وهولندا وبلجيكا وتايوان وتايوان وفيتنام. وأضحى المغرب أول دولة إفريقية تدخل هذه القائمة.

وفي العام 2023، تجاوز ميناء طنجة المتوسط، الذي كان من المقرر دخوله لتصنيف أفضل 20 ميناء في العالم عام 2027، موانئ مهمة مثل مينائي نيويورك وهامبورغ، اللذين يحتلان المرتبتين 21 و22 على التوالي عالمياً. أما على المستوى الأوروبي، فيتجاوز طنجة المتوسط ثالث

الحكومة تعيد دعم استيراد الأغنام قبل عيد الأضحى



سيستفيد مستوردو الأغنام من منحة جزافية تصل إلى 500 درهم عن كل رأس، عن وارداتهم بين منتصف مارس الجاري ومنتصف يونيو المقبل.

جاء ذلك في قرار صادر عن وزارتي الاقتصاد والمالية والفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، حيث توضح الوزارتان أن التدبير الجديد يشمل استيراد 300 ألف رأس. وكانت الحكومة قد اتخذت، في العام الماضي، عدداً من الإجراءات لضمان استقرار أسعار اللحوم والحفاظ على القطيع الوطني؛ أبرزها إلغاء الرسوم الجمركية والضريبية على القيمة المضافة لتشجيع استيراد الأغنام، إضافة إلى تخصيص دعم مباشر للمستوردين خلال فترة عيد الأضحى للعام الماضي يقدر بـ500 درهم عن كل رأس تم استيراده من الخارج.



مجمع الفوسفاط يعلن عن نتائج 2023: رقم معاملات بـ 91,2 مليار درهم

والضريبة والاستهلاك، وصل إلى 29,39 مليار درهم في العام الماضي، مسجلا انخفاضا مقارنة بالعام الذي قبله، عندما وصل 50 مليار درهم، مشددا على فعاليتها التشغيلية وريادته على مستوى التكاليف، دعما لهوامش الربح الخام قبل خصم الفوائد والضريبة والاستهلاك بنسبة 32 في المائة في العام الماضي، وهو مستوى يبقى أعلى من متوسط الصناعة.

وفي العام الماضي، وصلت نفقات الاستثمار إلى 26,82 مليار درهم، لتبقى مرتفعة مقارنة بالعام الذي قبله، وذلك نتيجة تسريع برنامج الاستثمار الأخضر.



بلغ رقم معاملات المجمع الشريف للفوسفاط في العام الماضي 91,27 مليار درهم مقابل 114,57 مليار درهم في العام الذي قبله، حيث يعزى انخفاض رقم المعاملات إلى تراجع أسعار بيع جميع أصناف المنتجات.

ويؤكد المجمع، الذي قدم نتائجته المالية عند متم دجنبر من العام الماضي، أنه رغم الانخفاض الملحوظ لأسعار تصدير الأسمدة، لم يسجل رقم معاملات هذه الأخيرة سوى تراجعاً بنسبة 18 في المائة بالعملة المحلية، مقارنة بعام 2022، مشدداً على أنه تم التخفيف من ذلك الانخفاض بزيادة الكميات المصدرة مدعومة بالطلب العالمي المتنامي في بعض المناطق، خاصة أمريكا الجنوبية وأوروبا.

وسجل رقم معاملات المعدن الخام والحامض الفوسفوري، في العام الماضي، انخفاضا بلغ على التوالي 18 و 40 في المائة بالعملة المحلية، تحت تأثير عودة الأسعار إلى مستوياتها العادية، غير أن هذا الانخفاض جرى تعويضه، كذلك، بارتفاع في الكميات المصدرة في النصف الثاني من العام.

ورغم انخفاض رقم المعاملات في العام الماضي، مقارنة بالعام الذي قبله، الذي شهد ارتفاعا قياسيآ لأسعار المواد الأولية وأسعار الفوسفاط، فإن ذلك الرقم شهد ارتفاعا بنسبة 8 في المائة، مقارنة بعام 2021.

ويؤكد المجمع أن الربح الخام، قبل خصم الفوائد

جيتكس إفريقيا.. وزارة الانتقال الرقمي تغطي تكاليف مشاركة 200 شركة مغربية



دعت وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة مختلف الشركات المغربية الناشئة الراغبة في المشاركة في النسخة الثانية من جيتكس إفريقيا المغرب، الذي سينظم بمراكش ما بين 29 و 31 ماي 2024، إلى التسجيل للاستفادة من مبادرة "جيتكس إفريقيا المغرب 200".

وأفادت الوزارة، في بلاغ، أن "جيتكس إفريقيا المغرب 200" هي مبادرة من طرفها، ستمكن الشركات المغربية الناشئة التي تم انتقاؤها من الاستفادة من منحة تغطي 95% من التكلفة الإجمالية لاستئجار الرواق الخاص بها في إطار النسخة الثانية من معرض جيتكس إفريقيا المغرب 2024، وهو ما سيمكنها من تبادل تجاربها خلال المعرض والتعرف على أفضل الممارسات في ريادة الأعمال الابتكارية واستغلال الفرص التجارية والشراكات مع أهم الفاعلين والمستثمرين الدوليين.

وتابع البلاغ أنه وبالنظر للأهمية البالغة لمنظومة الشركات الناشئة في تطوير ريادة الأعمال المبتكرة، وعلى غرار عملية الانتقاء الخاصة بالنسخة الأولى لسنة 2023،

الرقمية وتتكون من عدة فاعلين ومتدخلين في المنظومة الرقمية المغربية (بالقطاعات العام والخاص). وبناء على ذلك، على الشركات المغربية الناشئة المهتمة تقديم طلباتها عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض قبل منتصف ليل يوم 8 أبريل 2024.

والتي عرفت مشاركة 100 شركة ناشئة استفادت من دعم وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، تقرر مضاعفة عدد الشركات المغربية الناشئة المستفيدة لهذه السنة من خلال استهداف 200 شركة ناشئة. وأضاف المصدر ذاته أنه تم تشكيل لجنة تقييم تشرف عليها وكالة التنمية

الصناعة التحويلية : تراجع الأثمان عند الإنتاج في فبراير 2024

والملاستيك" وبـ 0,8 بالمائة في "التعدين"؛ مقابل تزايد الأسعار بـ 0,5 بالمائة في "صناعة المشروبات" وبـ 0,8 بالمائة في "تجارة الخشب وصنع منتجات من الخشب والفلين" وبـ 0,1 بالمائة في "الصناعة الكيماوية" و"صنع الآلات والتجهيزات".

أما في ما يخص الأرقام الاستدلالية للأثمان عند الإنتاج لقطاعات "الصناعات الاستخراجية" و"إنتاج وتوزيع الكهرباء" و"إنتاج وتوزيع الماء"، فقد عرفت استقرارا خلال شهر فبراير 2024.



أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإنتاج لقطاع "الصناعات التحويلية باستثناء تكرير البترول" سجل انخفاضا قدره 0,5 بالمائة خلال شهر فبراير 2024 مقارنة مع شهر يناير الماضي.

وأوضحت المندوبية، في مذكرة إخبارية حديثة حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإنتاج الصناعي والطاقي والمعدني، بأن هذا الانخفاض نتج عن تراجع الأسعار بـ 1,9 بالمائة في "الصناعات الغذائية" وبـ 1,7 بالمائة في "صنع منتجات من المطاط



مؤسسة محمد الخامس للتضامن تنظم حملة واسعة لجراحة المياه البيضاء

أن هذه المبادرة تقام بشراكة مع السلطات المحلية والمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية والجمعية المغربية الطبية للتضامن. من جانبه، أبرز منسق برنامج الوحدات الطبية المتنقلة التابعة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، الدكتور رطبي نورالدين، في تصريح مماثل، أن المرحلة الثانية من الحملة الطبية الجراحية للمياه البيضاء (الجلالة) المنظمة على مستوى جماعة مزوضة، تروم تأمين التكفل بالمرضى وتحسين ظروف عيشهم، وتسهيل ولوج ساكنة للعلاجات المتخصصة الجراحية، استكمالاً لعمل الوحدة الطبية المتنقلة المتصلة عن بعد من خلال التشخيص والتتبع الدوري للمرضى.

من جهتهم، عبر العديد من المستفيدين، من هذه الحملة عن امتنانهم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على العناية التي ما فتئ يحيط بها جلالتة ساكنة هذه المناطق، مبرزين الجهود الكبيرة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن وكافة شركائها والرامية، من بين أمور أخرى، إلى توسيع وتحسين ولوج ساكنة العالم القروي لعلاجات متخصصة وذات جودة.



للتضامن بعمليات جراحية للمياه البيضاء لفائدة مجموعة من المرضى الذين تم تشخيص حالاتهم بفضل تدخلات الوحدات الطبية المتنقلة والقائمة على الفحص عن بعد على مستوى الجماعة القروية مزوضة بإقليم شيشاوة وكذا على مستوى الوحدة المتواجدة بجماعة أداسيل بنفس الإقليم، مشيراً إلى

والإنساني بمؤسسة محمد الخامس للتضامن، عبد الله عمر موسى، أن 150 مريضاً يخدرون من دواوير تابعة لإقليم شيشاوة سيستفيدون من هذه الحملة الطبية الجراحية. وأوضح أنه بهدف تجويد الخدمات الطبية المقدمة للساكنة تقوم مؤسسة محمد الخامس

بشربة وتقنية بالوحدات الطبية المتنقلة التابعة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، ووسائل مهمة من أجل ضمان السير الجيد للحملة وكذا توفير الظروف الملائمة لاستقبال والتكفل بالساكنة. كما تم تخصيص فضاءات مخصصة لتحضير المرضى قبل الجراحة. و أبرز المكلف بالقطب الطبي

أطلقت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، الجمعة، حملة واسعة لجراحة المياه البيضاء (الجلالة) لفائدة الساكنة المنحدرة من الدواوير التابعة لإقليم شيشاوة المتضررة من زلزال 8 شتنبر الماضي.

وتندرج هذه المبادرة في إطار حملة مهمة لجراحة المياه البيضاء تم إطلاقها من 22 إلى 30 مارس الجاري لفائدة الساكنة المنحدرة من الدواوير المتضررة بإقليمي الحوز وشيشاوة من خلال برمجة فحوصات تشخيصية وعمليات جراحية ومراقبة ما بعد العمليات. ومن المنتظر أن يستفيد من هذا العمل الإنساني حوالي 300 مريض من الدواوير التابعة لشيشاوة وأمزميز، وهي المناطق التي تضررت كثيراً جراء زلزال 8 شتنبر الماضي. ونمت تعبئة فريق من 34 شخصاً مكون من أطر ومساعدات اجتماعيات وتقنيين تابعين لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، وكذا جراحين (10) وعاملين شبه طبيين من الجمعية المغربية الطبية للتضامن.

ونظمت المرحلة الثانية من هذه الحملة بعد الأولى التي شهدت نجاحاً واسعاً بأمزميز، بموقع الوحدات الطبية المتنقلة المتصلة بدوار مزوضة (48 كيلومترا من شيشاوة) وشهدت تعبئة موارد

دعوة إلى زيادة عاجلة في إنتاج اللقاحات لمكافحة ارتفاع حالات «الكوليرا»



دعت مجموعة التنسيق الدولية المعنية بتوفير اللقاحات المصنعين والحكومات والجهات المانحة إلى زيادة عاجلة في إنتاج اللقاحات، والاستثمار في جميع الجهود اللازمة للوقاية من الكوليرا ومكافحتها.

وشددت المجموعة التي تضم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة أطباء بلا حدود، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، في إعلان أصدرته اليوم، على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية لوقف الارتفاع غير المسبوق لعدة سنوات في حالات الكوليرا في جميع أنحاء العالم.

وتشمل هذه الإجراءات الاستثمار في الحصول على المياه المأمونة والصرف الصحي والنظافة الصحية، وإجراء الاختبارات والكشف عن تفشي المرض بسرعة، وتحسين جودة الرعاية الصحية والوصول إليها، وتسريع الإنتاج الإضافي لجرعات لقاح الكوليرا الفموية بأسعار معقولة.

وتتزايد حالات الكوليرا على مستوى العالم منذ العام 2021، حيث تم الإبلاغ عن 473000 حالة إلى منظمة الصحة العالمية في العام 2022، أي أكثر من ضعف الحالات المبلغ عنها في

دراسة: المشروبات السكرية قد يزيد خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني بين الأولاد



كشفت دراسة أمريكية، أجريت مؤخراً، أن الاستهلاك المنتظم للمشروبات السكرية خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة قد يزيد خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بين الأطفال الذكور مقارنة بالفتيات.

وفي هذا الإطار، قالت سورن هارنويس لوبلان، الباحثة الرئيسية في الدراسة، إنه "على الرغم من أن نتائج هذه الدراسة أولية، إلا أنها تدعم الأدلة الموجودة حول العلاقة المحتملة بين المشروبات التي تحتوي على سكر مضاف وخطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني على المدى الطويل لدى الأطفال".

وأضافت لوبلان، وهي أخصائية في التغذية وباحثة في قسم الطب السكاني بمعهد هارفارد للرعاية الصحية بيلغريم وكلية الطب بجامعة هارفارد، أنه يجب على أطباء الأطفال وغيرهم من المتخصصين في الرعاية الصحية تحذير المرضى الصغار وأولياء أمورهم من المشروبات السكرية وعصائر الفاكهة عند مناقشة عادات الأكل الصحية.

يشار إلى أنه باستخدام بيانات من Project Viva، وهي عبارة عن دراسة مستمرة طويلة الأمد للنساء وأطفالهن في شرق ماساتشوستس، التي بدأت سنة 1999، درس الباحثون ما إذا كان استهلاك المشروبات السكرية، وعصائر الفاكهة الطبيعية بنسبة 100 في المائة وتناول الفواكه الطازجة مرتبطا بعلامات الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. وتوصل هذا التحليل إلى أن كل حصة يومية من المشروبات السكرية خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة بين الأولاد ارتبطت بزيادة قدرها 34 في المائة في مقاومة الأنسولين، مع زيادة بنسبة 0.12 في المائة في مستويات (HbA1c) في أواخر مرحلة المراهقة.

السكان. وفي الوقت الحالي، تشمل البلدان الأكثر تأثراً بالبوء جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وهاتي والصومال والسودان وسوريا وزامبيا وزيمبابوي. ونبهت المجموعة إلى أن الفجوة الشديدة في عدد جرعات اللقاح المتاحة، مقارنة بمستوى الحاجة الحالية، تضع ضغطاً غير مسبوق على المخزون العالمي من اللقاحات. ففي الفترة بين عامي 2021 و2023، تم طلب جرعات أكبر للاستجابة للبوء مقارنة بالعقد السابق بأكمله.

العام 2021. وتكشف البيانات الأولية لعام 2023 عن زيادات أخرى، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 700000 حالة. ويرجع ارتفاع معدلات الإصابة بالكوليرا إلى الفجوات المستمرة في الوصول إلى المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لسد هذه الفجوات في بعض الأماكن، إلا أن الفجوات في أماكن أخرى أخذت في الاتساع، مدفوعة بالعوامل المرتبطة بالمناخ، وانعدام الأمن الاقتصادي، والصراع، ونزوح



إحباط عملية كبرى للتهرب الدولي للمخدرات

عمدي في اتجاه موظفي الشرطة ومستعملي الطريق، اضطر أحد عناصر فرقة مكافحة العصابات لاستخدام سلاحه الوظيفي وإطلاق أربع عيارات تحذيرية بينما أصابت الرصاصة الخامسة المشتبه فنه، وهو ما مكن من تحييد الخطر، وتوقيفه رفقة مرافقه، غير أنه وافته المنية خلال هذا التدخل. وتم حجز كميات كبيرة من مخدر الشيرا داخل السيارتين، ناهز وزنها الإجمالي عشرة أطنان و300 كيلوغراما، تم خفها إلى مصالح الجمارك لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، بينما تم حجز بندقية الصيد والعيارات النارية المستخدمة في تهديد عناصر الشرطة وتعريض سلامتهم للخطر. وتم الاحتفاظ بالمساهمين الثلاثة الموقوفين في هذه القضية تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة، للكشف عن جميع الامتدادات والارتباطات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية، بينما تم إيداع جثة المشتبه فيه الرابع بمستودع الأموات رهن التشريح الطبي.



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطن، من إحباط عملية كبرى للتهرب الدولي للمخدرات، وحجز عشرة أطنان و300 كيلوغراما من مخدر الشيرا.

وأُسفرت العمليات المنجزة في هذه القضية بتنسيق ميداني مع عناصر الدرك الملكي المختصة ترابيا، عن ضبط سيارتين نفيعتين على مستوى الطريق السيار الخارجي لمدينة الدار البيضاء، محمليتين بشحنات كبيرة من مخدر الشيرا، واحدة تم توقيف سائقها ومرافقه على مستوى محول الطريق السيار، بينما رفض سائق السيارة الثانية الامتثال وعرض مرافقه عناصر الشرطة ومستعملي الطريق لتهديد خطير بإطلاق عدة عيارات نارية من بندقية للصيد كانت في حوزته موصولة بحزام محشو بالخرابيش.

ولدرء هذا الاعتداء الخطير، خصوصا وأن المشتبه فيه كان يطلق عيارات نارية بشكل

العثور على جثة تلميذ في قناة بإقليم أزيلال



تم العثور على جثة تلميذ يبلغ من العمر 11 عاماً، كان قد اختفى في ظروف غامضة، طافية على سطح قناة مائية بجمااعة بني عباط بإقليم أزيلال، مما دفع عناصر الدرك والسلطة المحلية إلى التحرك على الفور.

وبحسب مصادر مطلعة، فقد خرج الطفل، الذي كان يدرس في المستوى الابتدائي، من منزله ولم يعد، تاركا دراجته على رصيف قناة المياه. وعلى إثر ذلك، باشرت أسرته البحث عنه وقامت بإبلاغ السلطات المحلية وعناصر الدرك الملكي في بني عباط وتفاعلاً سكان الدوار، بظهور جثة الطفل على سطح المياه في القناة، مما

سرقة المنازل تورط شخصين في الناظور

متورط في قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال باستعمال بطاقة تعريف وطنية مزيفة. وجاء تحرك عناصر الدرك الملكي بناء على مجموعة من الشكايات

عدد من جماعات إقليم الناظور، خاصة منازل الجالية المقيمة بالخارج. وفي سياق المجهودات التي تقوم بها عناصر الدرك الملكي بالناظور

تمكنت عناصر الدرك الملكي بأزغنغان، التابعة للقيادة الجهوية بالناظور، من توقيف شخص متورط في السطو على ممتلكات المنازل في الجماعة ذاتها التابعة للنفوذ الترابي لإقليم الناظور.

وجاء توقيف المعني بالأمر، الذي يشكل موضوع مذكرات بحث وطنية في قضايا تتعلق بالسرقة الموصوفة، بعد أن نصبت عناصر الدرك كميناً محكماً له أوقعه في قبضتها.

وتجري عناصر درك أزغنغان تحقيقاً في القضية لتحديد باقي المتورطين في قضية سرقة المنازل، وهي الظاهرة التي كانت استفحلت في وقت سابق في

توصلت بها من طرف عدد من الأشخاص ضحايا والاحتيال التي قام بها المعني بالأمر. وقد تم وضع الموقوفين تحت تدابير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث التمهيدي الذي تشرف عليه النيابة العامة في انتظار مواجهتهما بالمنسوب إليهما، فيما تباشر عناصر الدرك



الملكي تحقيقاتها لتحديد هويات باقي المتورطين المفترضين في القضية.

لمحاربة مختلف أشكال الجريمة، تمكنت عناصر درك أزغنغان، في قضية أخرى، من توقيف شخص

حوادث السير تخلف 81 قتيلاً في المدن

بضوء التشوير الأحمر، والسير في الاتجاه الممنوع، والتجاوز المعيب. وبخصوص عمليات المراقبة والزجر في ميدان السير والجولان، أفاد البلاغ ذاته، بأن مصالح الأمن تمكنت من تسجيل 40 ألفاً و353 مخالفة، وإنجاز 7780 محضراً أحييت على النيابة العامة، واستخلاص 32 ألفاً و573 غرامة صالحة.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المبلغ المتحصل عليه بلغ 6 ملايين و943 ألفاً و750 درهماً، فيما بلغ عدد العربات الموضوعة بالمحجز البلدي 4534 عربة، وعدد الوثائق المسحوبة 7780 وثيقة، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف 271 مركبة.

لقي 18 شخصاً مصرعهم، وأصيب 2362 آخرون، إصابات 96 منهم بليغة، في 1736 حادثة سير سجلت داخل المناطق الحضرية، خلال الأسبوع الممتد من 18 إلى 24 مارس الجاري.

وعزا بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث، حسب ترتيبها، إلى عدم انتباه السائقين، وعدم احترام حق الأسبقية، والسرعة المفرطة، وعدم ترك مسافة الأمان، وعدم انتباه الراجلين، وعدم التحكم، وتغيير الاتجاه بدون إشارة، وعدم احترام الوقوف المفروض بعلامة "قف"، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، والسير في يسار الطريق، وعدم احترام الوقوف المفروض





ماكرون يدعو للتوافق قبل دعوة بوتين لقمة الـ 20 المقبلة

الرئيسة الدورية لمجموعة العشرين التي تمثل 80% من الاقتصاد العالمي الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لعزل روسيا ومعاقبتها بسبب غزوها أوكرانيا، تعتبر أن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، والدول الغربية يتحملون بعضا من المسؤولية عن الحرب.

وغاب بوتين عن قمة مجموعة الـ 20 العام الماضي في العاصمة الهندية نيودلهي، متجنباً خطر اعتقاله بموجب مذكرة صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

وفي سبتمبر 2023، قال لولا دا سيلفا إنه "من المستحيل" اعتقال بوتين إذا حضر قمة ريو دي جانيرو. وبعد فترة وجيزة، تراجع عن موقفه معتبرا أن قرار اعتقال بوتين يعود للنظام القضائي في نهاية المطاف وليس لحكومته.

أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أنه يتعين على الدول الأعضاء في قمة الـ 20 التوافق قبل دعوة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لحضور قمة المجموعة التي ستعقد في البرازيل في نوفمبر المقبل.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك في برازيليا مع نظيره، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، "معنى هذا النادي هو أنه يجب أن يكون هناك توافق مع الدول الـ 19 الأخرى. ستكون هذه مهمة الدبلوماسية البرازيلية".

وأضاف أنه إذا كان مثل هذا الاجتماع "مفيدا، فيجب عقده"، محذرا من أن الانقسام بشأن هذه المسألة قد تحبط توجيه أي دعوة لروسيا. وعارضت البرازيل

يديعوت أحرونوت: واشنطن فقدت الثقة بقدرة نتنياهو على قيادة عملية برفح



بالقضاء على رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة يحيى السنوار وجاءت تصريحات نتنهاو رغم تحذيرات متزايدة أطلقتها الولايات المتحدة التي تقدم لإسرائيل أقوى دعم عسكري ومخابراتي ودبلوماسي منذ بداية الحرب.

وقالت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي "لا أستبعد أن تكون هناك عواقب أميركية على إسرائيل في حال مضت في غزو برفح".

وإواء نحو مليون شخص. في السياق ذاته، كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن وزير الدفاع يوآف غالانت سمع من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية كلاما قاسيا إزاء إسرائيل. وكان نتنهاو جدد تأكيد التوجه نحو شن عملية برية في برفح رغم التحذيرات الأميركية ومطالبة جهات مختلفة بتجنب تنفيذ العملية التي قد تسفر عن خسائر بشرية ضخمة. وقال نتنهاو "سندخل برفح ونحقق النصر الشامل"، وتعهد

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن واشنطن فقدت الثقة في قدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو على قيادة عملية معقدة في برفح جنوبي قطاع غزة تبدأ بإجلاء مئات الآلاف اللاجئين. وقالت الصحيفة إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن خلصت إلى أن نتنهاو مكبل إداريا أو أنه لا يريد القيام بما هو مطلوب. ونقلت الصحيفة العبرية عن مسؤول أميركي قوله إن دولة تفشل بإدخال 50 شاحنة غذاء لشمال غزة لن تستطيع إجلاء

بوتين: طائرات إف-16- يمكنها حمل أسلحة نووية لكنها لن تغير الأمور في أوكرانيا

بوتين إن هذه الطائرات لن تغير الوضع هناك.

وتابع: "إذا قدموا طائرات (إف-16)، وهم يناقشون ذلك وعلى ما يبدو يديرون الطيارين، فإن هذا لن يغير الوضع في ساحة المعركة".

واستطرد: "سندمر الطائرات مثلما ندمر حاليا الدبابات والمدفعات وغيرها من المعدات، ومنها راجمات الصواريخ".

وذكر بوتين أن مقاتلات "إف-16" يمكنها أيضا حمل أسلحة نووية، مضيفا: "بالطبع، إذا انطلقت من مطارات دولة ثالثة، فستصبح أهدافا مشروعة لنا أينما كانت".

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن بلاده ليس لديها أي خطط تجاه أي دولة عضو في حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ولن تهاجم بولندا أو دول البلطيق أو التشيك، لكنه هدد في الوقت نفسه بأنه إذا زود الغرب أوكرانيا بمقاتلات "إف-16" "فستقوم القوات الروسية بإسقاطها".

وذكر بوتين في حديثه لطبائري القوات الجوية الروسية، أن الناتو "توسع شرقا" باتجاه روسيا منذ سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991، لكن موسكو "ليس لديها أي خطط لمهاجمة أية دولة عضو" في حلف شمال الأطلسي.

وحسب نص الخطاب الذي أصدره الكرملين، الخميس، أضاف بوتين: "ليس لدينا أي نوايا عدائية تجاه هذه الدول".

وأضاف: "تصور أننا سنهاجم دولة أخرى، بولندا أو من دول البلطيق، والتشيك خائفة أيضا، هي محض هراء. إنه مجرد هذيان".

وردا على سؤال بشأن مقاتلات "إف-16" التي وعد الغرب بإرسالها إلى أوكرانيا، قال

بايدن: دول عربية مستعدة للاعتراف الكامل بإسرائيل

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن دول عربية مستعدة للاعتراف الكامل بإسرائيل في اتفاق مستقبلي. ونقل موقع وكالة بلومبيرغ الإخبارية الأميركية، عن بايدن قوله -خلال فعالية انتخابية في نيويورك حضرها الرئيسان السابقان باراك أوباما وبييل كلينتون- إنه عمل مع قادة هذه الدول من أجل هذه الغاية.



وأشار الموقع إلى أن كلام بايدن جاء ردا على مقاطعات بعض الحضور وانتقاداتهم لسياستته في الشرق الأوسط المتعلقة بدعم الحرب الإسرائيلية على غزة... وصاح أحدهم "عار عليك يا جو بايدن".

و تعرض بايدن لموقف مشابه، حيث قطع متظاهرون مؤيدون لفلسطين كلمته في ولاية كارولينا الشمالية في إطار حملته الانتخابية، مطالبين بإدخال المساعدات إلى قطاع غزة. ووفق بلومبيرغ قال بايدن في الفعالية إنه يجب أن تكون هناك خطة لليوم التالي في غزة، ويجب أن تكون

هناك مقايضة بحل الدولتين. وأضاف أنه يجب أن يكون هناك تقدم، معربا عن اعتقاده أن واشنطن تستطيع القيام بذلك. وأشار بايدن إلى أن هناك عددا كبيرا جدا من الضحايا الأبرياء من الإسرائيليين والفلسطينيين ويتعين بذل المزيد من الجهود لإيصال الغذاء

والإمدادات الطبية إلى غزة. واعتبر بايدن أنه من المفهوم أن لدى إسرائيل مثل هذا الغضب العميق في ظل استمرار بقاء حركة حماس، لكن يجب التحرك ووقف الجهود التي تؤدي إلى مقتل عدد كبير من المدنيين الأبرياء لاسيما الأطفال، حسب قوله.



واشنطن تستعد للإعلان عن مبادرة قوات حفظ سلام في غزة

حفظ السلام" كما سبق أن راج في الأسابيع الأولى من الحرب، أم أنها ستجلب القوات الفلسطينية التي دربتها في الضفة، كمقدمة لإحلال السلطة الفلسطينية مكان حماس في حكم القطاع.

وقبول مقترح الاستعانة بقوات عربية لمرحلة ما بعد الحرب برفض من الدول المعنية مباشرة بملف غزة، خاصة مصر والأردن.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قال في نوفمبر الماضي إن بلاده "ترفض أي حديث عن إدارة غزة ما بعد الحرب، عبر قوات عربية أو غير عربية".

وتبع هذا التصريح تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال قالت فيه إن "الولايات المتحدة اقترحت على مصر إدارة الأمن في قطاع غزة بصفة مؤقتة"، إلا أن القاهرة رفضت.

وبحسب الصحيفة ناقش مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية ويليام بيرنز المقترح مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس مخابراته عباس كامل. وبموجب الخطط الأولية التي تنم دراستها ومناقشتها ستوفر وزارة الدفاع الأميركية التمويل للقوات الأمنية التي تنوي تشكيلها في غزة.



يقضي بالمساعدة على تمويل قوة متعددة الجنسيات أو فريق حفظ سلام فلسطيني، كاشفة عن أن الخيارات التي يتم النظر فيها لن تشمل قوات أميركية على الأرض. لكن ليس من الواضح ما إذا كان بمقدور الولايات المتحدة تشكيل قوات عربية وإسلامية لدخول غزة والقيام بمهمة

في أن تكون سلطة حماس في غزة هي التي أمرت بتشكيلها من أجل قطع الطريق على خطة إسرائيلية لإنشاء مجموعات تابعة للعشائر تتولى استلام المساعدات وتوزيعها.

وأوضحت الصحيفة أن من بين هذه الخيارات مقترحا لوزارة الدفاع الأميركية

تجري الولايات المتحدة محادثات مبكرة لتمويل مهمة حفظ سلام في قطاع غزة كأحد الخيارات المطروحة في مرحلة ما بعد الحرب وتنحّي حماس عن السلطة.

ولا يُعرف ما إذا كان دور مهمة حفظ السلام هو الفصل بين إسرائيل والسلطة التي ستتولى الحكم في غزة أم أن مهمتها ستكون مدنية بالأساس من خلال الإشراف على عملية توزيع المساعدات الدولية وضمان وصولها إلى المدنيين وقطع الطريق أمام محاولات الاستفادة منها لجهات أو أشخاص مرتبطين بحماس.

وقالت صحيفة بوليتيكو الأميركية إن مسؤولي إدارة جو بايدن يجرون محادثات مبكرة حول خيارات تحقيق الاستقرار في غزة بعد نهاية الحرب بين حماس وإسرائيل.

ومن الواضح أن الولايات المتحدة تريد إنشاء قوات تتعامل معها بشكل مباشر في حال مضت في خطتها لإنشاء ميناء على شاطئ غزة.

ولا تثق إدارة بايدن باللجان التي تم تشكيلها في غزة، والتي بالرغم من انتمائها إلى العشائر فإن هناك شكوكا

جيف ياس ملياردير أمريكي يضع ثروته في خدمة ترامب وبتانياهو



أصبح جيف ياس الملياردير الأمريكي، أكبر مانح باسمه الشخصي في الحملة الرئاسية الأمريكية للعام 2024. بدءاً من دعمه لشبكة دونالد ترامب الاجتماعية في البورصة وحتى لوبياته الداعمة لمنصة تيك توك، يعرف عن هذا المسوق للأوراق المالية إتقانه الحفاظ على مكاسبه المادية والإيديولوجية.

منذ حوالي عام، أصدرت مجموعة من المنظمات غير الحكومية في بنسلفانيا تحذيراً على موقع بنسلفانيا كابيتال ستار الإخباري، تعلن فيه دخول جيف ياس المشهد السياسي في أمريكا، معتبرة أن ذلك يمثل مشكلة تواجهها الديمقراطية. أرادت المجموعة التحذير من طريقة استخدام ياس لثروته الهائلة، التي تتراوح ما بين 27 و40 مليار دولار، كأداة للتأثير على التوجهات السياسية التي تخدم مصالحه.

بعد مرور عام تحقق الجزء الأول من هذا التنبؤ، فبات اسم جيف ياس يتداول بكثرة في وسائل الإعلام، غالباً في علاقة بأوساط الرئيس السابق دونالد ترامب، وحول ملفات أخرى أيضاً. أما بخصوص ما إذا كان يشكل تهديداً للديمقراطية، فالأمر غير محسوم بعد.

ترامب: ترشح روبرت كينيدي في صالح الجمهوريين

يشكل تهديداً أكبر لحملة بايدن، ولم يخصص موارد كبيرة لاستهدافه. ومع ذلك، لا يزال الفريق يراقب عرضه المستقل عن كذب.

وكانت استطلاعات الرأي السابقة أشارت إلى أن كينيدي يمكن أن يرحب كفة السباق لصالح بايدن، لكن حملة الرئيس لا تعتبر ذلك أمراً مفروغاً منه. وتقوم الحملة ببناء برنامج كامل مخصص لمهاجمة كينيدي.

ويعتبر كينيدي، أحد المتشككين البارزين في اللقاحات، وليس غريباً على الخلافات التي قد تجعله في بعض الأحيان أكثر وضوحاً مع قاعدة ترامب.

وتم منع كينيدي من استخدام منصات التواصل الاجتماعي المختلفة خلال جائحة كوفيد-19. بعد اتهامه بنشر معلومات مضللة حول اللقاحات.

وقد أعرب حلفاء ترامب منهم ستيف بانون ورودي جولياني في السابق عن اهتمامهم بحملة كينيدي، وذهب بانون إلى حد الإشارة في العام الماضي إلى أن بطاقة ترامب-كينيدي "ستفوز بأغلبية ساحقة".

وصف الرئيس الأميركي السابق ترامب الترشيح الرئاسي لروبرت كينيدي جونيور بأنه "رائع بالنسبة للجمهوريين، وخصوصاً ماغاً"، بعد ساعات من اختيار المرشح المستقل نيكول شاناهان لمنصب نائب الرئيس. ويعتبر كينيدي في استطلاعات الرأي أفضل من أي مرشح مستقل منذ عقود. ومع التعرف على اسمه، يشعر الديمقراطيون بالقلق من أنه قد يرحب كفة الانتخابات لصالح ترامب.

وأضاف روبرت كينيدي زخماً جديداً لمحاولته من خلال الإعلان عن المحاماة وسيدة الأعمال للمؤسس المشارك لشركة Google سيرجي برين، نائباً له.

وادعى المرشح الرئاسي المفترض للحزب الجمهوري أن محاولة كينيدي من المحتمل أن تسحب الأصوات من الرئيس بايدن وستكون "خدمة عظيمة لأميركا". وأضاف: "إنه المنافس السياسي لجو بايدن وليس خصمي. أحب أن يراه يترشح". ويرى فريق ترامب أن كينيدي



أصوات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:

خالد دامي

رئيس التحرير:

نهيلة الدويبي

القسم السياسي:

هند دامي - نهيلة الدويبي

- حياة المرينسي-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبود- مجيد دامي- فؤاد دامي

القسم التقني:

جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط- سهام فؤاد

مراكش: سهام الحارتي - عبد الله بيضود

أكادير: دينا محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان آدمي

الاعلانات الإدارية والقضائية

الاخراج الفني:

محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون





خير الله خير الله

حرب غزة ورهانا «بيبي» و«حماس»

ضغطها على «بيبي» الذي اتخذ قرارا بالمقاومة من منطلق أن الولايات المتحدة تابع لإسرائيل وليس العكس. يعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية أن واجب أميركا تزويد إسرائيل بكل الأسلحة والذخائر التي هي في حاجة إليها، فيما لا ترى أميركا، ومعها أوروبا ودولة مثل كندا، أن لا معنى للحرب، لا مفر من البحث عن حل سياسي يقوم على وضع الأسس لقيام دولة فلسطينية مسالمة مع استبعاد لأي دور لـ «حماس» مستقبلا. ما زالت «حماس» تبحث عن دور في مرحلة ما بعد حرب غزة. يستحيل أن يكون لها دور مثلما يستحيل أن ينتصر اليمين الإسرائيلي على الولايات المتحدة التي سيكون عليها تطوير قرار مجلس الأمن بما يتوافق مع بحث عن حل سياسي. تحتاج المنطقة إلى مشروع حل سياسي اليوم قبل غد.

في النهاية، هل يمكن التوصل إلى حل سياسي مع شخص مثل بنيامين نتنياهو يريد، بإصراره على حرب رفح، الانتهاج من غزة لكنه لا يعترف أنه لا يستطيع الانتهاج من الشعب الفلسطيني وقضيته التي أساءت إليها «حماس» ولم تخدمها؟

اليمين الإسرائيلي بزعمارة «بيبي» تنتهاجها يراهن على أنه سيخضع إدارة بايدن التي لم تعد قادرة، مثلها مثل بقية الدول الأوروبية والعربية، على تجاهل مأساة غزة التي فاقت كل تصور.

سيتوقف الكثير على ما ستفعله إدارة بايدن في الأسابيع المقبلة. الأكد أنها لا تستطيع، بأي شكل، أن تكون مثل إدارة دوايت أيزنهاور التي أجبرت إسرائيل على الانسحاب من سيناء في العام 1956 بعد مشاركتها في «العدوان الثلاثي» على مصر إثر قرار جمال عبدالناصر القاضي بتأميم قناة السويس. وقتذاك، وضع أيزنهاور إسرائيل في حجمها الحقيقي وأوقف العدوان البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي على مصر. كان العالم مختلفا في خمسينات القرن الماضي. لم تكن إسرائيل تتجرأ على تحدي أميركا كما يفعل «بيبي» حاليا الذي لديه تجربة ناجحة في تحدي باراك أوباما في واشنطن نفسها وفي الكونغرس حيث القى خطابا أمام مجلسه متجاهلا البيت الأبيض وموقفه منه.

حسنا، يمكن أن تتوقف حرب غزة أو أن تخف حدتها لمدة أسبوعين. لكن ماذا بعد ذلك؟ ما الذي ستفعله إدارة بايدن وإلى أين يمكن أن تذهب في

الصحيح في وقت لا تدرك فيه «حماس» أن لا مستقبل سياسيا أمامها وأن عودتها إلى غزة التي تسببت في تدميرها، ليست واردة. يمكن للأميركي والإسرائيلي أن يختلفا في شأن نقاط كثيرة. لكن ما يجمع بينهما، كما يجمعهما بالأوروبيين، ذلك الإصرار على رفض عودة «حماس» إلى غزة أو التعاطي معها بأي شكل. هذه هي المشكلة الأساسية لـ «حماس» التي تعتقد أن في استطاعتها قطف ثمار حرب غزة سياسيا متجاهلة أن ذلك هو الطريق المباشر الذي يقود إلى خدمة اليمين الإسرائيلي الذي راهن دائما على صواريخها وعلى رفعها شعارات فارغة مثل شعار «تحرير فلسطين من البحر إلى النهر» أو أن «فلسطين وقف إسلامي».

يخفي القرار، الذي سمحت إدارة بايدن بتعميره في مجلس الأمن بعد التخلص من عبارة «الهدنة الدائمة»، مواجهة حقيقية بين الولايات المتحدة والحكومة الإسرائيلية الحالية التي لا تمتلك أي مشروع سياسي باستثناء تكريس الاحتلال والغناء الشعب الفلسطيني الموجود على الخارطة السياسية للمنطقة أكثر من أي وقت، مثلما هو موجود على أرض فلسطين. ما زالت «حماس» تخطئ بينها وبين المشروع الوطني الفلسطيني وما زال

مع مسؤولي الإدارة. أراد «بيبي»، بتراجعه عن إرسال الوفد الثنائي، إظهار امتعاضه من امتناع الولايات المتحدة عن استخدام «الفتن» لمنع صدور قرار يوقف إطلاق النار في غزة، ولو لبضعة أيام، عن مجلس الأمن.

سيستغل الإسرائيليون العبارة التي تضمنها القرار الأممي والتي تتحدث عن تبادل المحتجزين «من دون شروط» كي ترفض وقف إطلاق النار. سيأخذ الإسرائيليون ما يريدونه من القرار ويتركون وقف إطلاق النار معلقا. لدى رئيس الحكومة الإسرائيلية، الذي ربط مستقبله السياسي بحرب غزة و بانتصار ساحق ماحق على «حماس»، رغبة في اقتحام رفح من دون طرح سؤال في غاية البساطة من نوع: إلى أين يذهب الفلسطينيون الموجودون في رفح والذين يزيد عددهم على مليون شخص؟ هل مطلوب تشريد كل أهل غزة من أجل أن يرضى بنيامين نتنياهو واليمين الإسرائيلي؟ يعتبر اليمين الإسرائيلي الذي يتحكم بمصير الحكومة القائمة أن «طوفان الأقصى» فرصة لا تعوض في المواجهة مع الشعب الفلسطيني وحقه في دولة مستقلة.

في كل الأحوال، ليس قرار مجلس الأمن سوى خطوة صغيرة في الاتجاه

يعطي ترحيب «حماس» بالقرار 2728 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي يدعو إلى وقف لإطلاق النار طوال شهر رمضان، أي طوال الأسبوعين المقبلين، مع الإفراج عن جميع المحتجزين لدى الجانبين فكرة عن استعداد الحركة للدخول في نوع من المفاوضات السياسية.

تبدو «حماس» في حاجة أكثر من أي وقت إلى نوع من الهدنة تسمح لها بالتقاط أنفاسها بعدما ارتكبت جريمة هجوم «طوفان الأقصى» التي ردت عليها إسرائيل بسلسلة من الجرائم فاقت كل ما تتصوره «حماس».

حدث ذلك بعدما وضع بنيامين نتنياهو نصب عينيه تصفية القضية الفلسطينية مستغلا يوم «طوفان الأقصى» أي السابع من أكتوبر الماضي... إلى أبعد حدود الاستغلال، مثل إيران.

بعد خمسة أشهر وثلاثة أسابيع من بدء حرب غزة، كان لا بد من التوصل إلى هدنة ما، حتى لو كانت هدنة قصيرة، لن تلزمها إسرائيل حيث قرر «بيبي» نتنهاجها الذهاب بعيدا في المواجهة مع إدارة جو بايدن. قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية التراجع عن إرسال وفد من شخصين يتقن بهما إلى واشنطن بغية مناقشة موضوع الهجوم، الذي ينوي شنّه على رفح،



طالع السعود الأطلسي

«المصادرة» اختصاص حصري للسلطة في الجزائر

جزائرية، لإعلان حالة التعبئة السياسية العامة، لتحويل الاهتمام الشعبي عن الأزمات الجزائرية الداخلية وتوجيهه نحو تسوية التحكم في الجزائر شعبا ومقدرات، وللتعويض عن العزلة بالشعارات وبالحماس لمواجهة متوهمة مع خارجي متوهم.

الحقيقة أن المصادرة هي ما دأب حكام الجزائر على ممارستها. صادروا مسعى وطنيا لشباب صحراويين مغاربة، بداية سبعينات القرن الماضي، وزرعوا لغما انفصاليا في الكيان المغربي وفي النسيج المغربي.. لغما لحوالي نصف قرن وهم يحاولون تفجيرهم ضد منطق التاريخ ومنطلقات الجغرافيا عبثا. المغرب أظله ونزع فتيل تفجيرهم مقدما بقيادة الملك محمد السادس في المشروع الإصلاحية والتحديثي للمغرب، الذي عمق الوحدة المغربية بنظم تنموي متين وشامل، وضمنه مقترح الحكم الذاتي بمفعوله العميق في دحر محاولة مصادرة السلطات الجزائرية للطموح الوحدوي المغربي.

السلطات في الجزائر متمرس على مصادرة حقوق الشعب الجزائري في ثروته الوطنية، في تطلعاته التنموية وفي حرياته العامة. وهي تصدر حق الجزائر في دولة متحسنة لمصالح شعبيها وناهضة بظموحاته الوطنية.

تلك هي «المصادرات» الحقيقية والمضرة بالجزائر، ومنها ما يفترض ويجهتد حكام الجزائر بأن تكون مضرة بالمغرب ومؤلمة له، بينما المغرب يتألم لهدرهم لجهودهم السياسية وللمال العام الجزائري في الإدمان على التآمر ضد المغرب. وهم - حقيقة - لا يتآمرون إلا على الجزائر، أولا وعاشرا.. أما المصادرة المغربية المزعومة، فهي مجرد طلاقات برصاص بارد من فئاض شاردي.

«الصاخبة» لقواعد الفرق العسكرية، والتي سوقها الإعلام لفائدته، وعلى حساب «زملائه». كل ذلك وغيره أعجزهم حتى الآن عن الاتفاق على مرشحهم للرئاسيات المقبلة، مما أزم الوضع الداخلي أكثر، بكثافة الغموض حول موعد تلك الرئاسيات. تلك الرئاسيات بات احتمال تأجيلها واردا بعلّة «الهجوم» على استقرار الجزائر من جهات خارجية «معادية»، بينما الوضع بهتز داخليا، بأزمة القيادة وبعودة الروح إلى حراك الشعب الجزائري.. تلك العودة، واضحة، في تنامي مطالب نشطاء المجتمع المدني بإطلاق سراح معتقلي الرأي ورفع الحجز عن الحريات العامة. وهي تحركات تستقطب لها حتى قواعد أحزاب الموالات، عدا عن تجاوب أحزاب يسارية معها، خاصة تلك المتصلة بالحساسيات «القبائلية». إنه وضع مضطرب، بعمق عزلة السلطة في الجزائر داخليا، فضلا عن اتساع عزلتها الخارجية، باضطرابات مع دول الساحل والصحراء ومع إسبانيا وبالقلق الذي يحف العلاقات مع فرنسا، هذا فضلا عن الأوجاع من الانتصارات الدبلوماسية المغربية في إقرار الحق الوطني المغربي دوليا.

وسيكون الإعلان عن «جمهورية القبائل»، المقرر نهاية أبريل - نيسان المقبل في نيويورك، عامل توسيع للعزلتين الداخلية والخارجية لحكام الجزائر، لأنه سيفرض عليهم مطاردة مضمينة لتداعياته المتوقعة داخليا والمحملة في العلاقات الخارجية الجزائرية. مطاردة قابلة لأن توجج قطائع السلطات الجزائرية مع أطراف تشنجاتها الخارجية، ومع أطراف توتراتها الداخلية، تيار الحراك والحساسيات القبائلية.. لكل ذلك، أشعل السلطة في الجزائر زعم «المصادرة» المغربية لممتلكات دبلوماسية

حكومة الجزائر.. يشغلها أن يكون ذلك الإجراء الإداري المغربي، والذي اطلعت عليه الخارجية الجزائرية، والذي يوطر القانون المغربي إمكانية الطعن فيه من المعني به أو التدخل فيه، قبل التنفيذ. علاوة على أنه اليوم، محمّد وموقوف التنفيذ، كما أفاد بذلك مصدر دبلوماسي مغربي للصحافة الدولية والمغربية.

بهم السلطة في الجزائر أن يكون ذلك الإجراء مادة لافتعال مظلومية من فربة «المصادرة»، لإنتاج حالة «حماس وطني» للالتفاف حول الدولة الجزائرية، في ما يُقدّم على أنه «اعتداء على الجزائر وتجاوز عليها».. وهي الحالة التي بدت في استصدار بيانات، قالت عنها جريدة الشعب إن «أحزابا ومنظمات تستنكر مشروع مصادرة ممتلكات سفارة الجزائر في المغرب». الأحزاب والمنظمات هي نفسها التي تتغذى من الولاء للسلطات في الجزائر، وتتنافس دائما في التعبير عن عدائها للمغرب، بافتعال مبرر أو بدون. وهي بذلك تدفع السلطات الجزائرية في عزلتها السياسية والاجتماعية الداخلية، ولكنها لا تفيدنا في الخروج منها إلى الاحتضان الشعبي لهم.

الجزائرات في الحكم الجزائري، تخترقهم أزمة قيادة داخلهم. وفاة الجنرال نزار وشيخوخة الجنرال توفيق، أحدثتا إخلالا في توازنات الفريق الحاكم، ويستفيد من ذلك الاختلال الجنرال جبار مهنا، مدير الاستخبارات الخارجية، وهو المؤثر تقليديا في القرار السياسي.. بينما الجيل الجديد من الجزائرات يطمح إلى مواقع أهم في آليات اتخاذ القرار. علما بأن الجنرال شقريحة يعيش مرحلة استنفاد صلاحياته، لأن «رفاقه» يلاحظون تطاوله عليهم، واستغراقه في شكلية قيادة الأركان من نوع الزيارات

بين بيتي وإلى الثانوية التي يدرس بها ابني في الرباط، أمر أربع مرات يوميا، على إقامة السفير الجزائري.. غادرها السفير، منذ أن قررت الدولة الجزائرية القطع الكامل والشامل لعلاقتها الدبلوماسية مع المغرب، يوم 24 غشت 2021، وأبقت الدولة المغربية الشرطي المغربي الذي يحرس الإقامة مستمرا في مهمته. إقامة بلا علم جزائري يرمز لخصانتها ولهويتها. وكان ابني سألني قبل حوالي شهر، عما إذا كان في الإقامة ساكن دبلوماسي جزائري يبرر وجود شرطي مغربي لحمايتها، أجبتة بآني لا أعرف ما إذا كان في الإقامة ساكن، ولكنها اليوم فاقدة لصفيتها الدبلوماسية. وسلطات الجزائر هي من أفقدتها تلك الصفة، بإعلانها القطيعة مع المغرب، ولكن المغرب حافظ للإقامة على الحماية الأمنية مراعاة لوضعها السابق، وأملا في أن تستعيده في وضع لاحق.

الخارجية الجزائرية قالت في بيان لها إن المغرب أطلق مسطرة مصادرة مقرات دبلوماسية جزائرية في الرباط، ضدا على اتفاقيات فيينا.. والحقيقة غير ذلك تماما. الحقيقة هي أن سلطات الجزائر هي التي صادرت مقر السفير المغربي في العاصمة الجزائرية، في سياق مسطرة نزع الملكية، لما قالت إنها ضرورة لتهيئة الحي الذي كانت توجد فيه إقامة السفير المغربي، والحقيقة أيضا، هي أن القنصل العام الجزائري كان متخرطا في مشاورات وتبادل مراسلات مع الخارجية المغربية، ولسنوات، بخصوص مسطرة نزع الملكية للمصلحة العامة، تهّم خاصة مقرا دبلوماسيا جزائريا سابقا كان مهجورا لسنوات، ضمن مسطرة نزع الملكية لعدة مبان لمغربية ولأجانب في الحي نفسه بالرباط والحقيقة، الأهم هو أن ذلك لا يشغل



دراسة.. 05% من الهواتف ستكون مزودة بالذكاء الاصطناعي في 2027

كبيرة في المبيعات خلال السنوات القادمة.

وبحسب الدراسة، التي أعدتها شركة (أوبو)، فإن منظومة الهواتف الذكية المزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تؤدي دوراً محورياً في دفع التحول في القطاع، خصوصاً مع زيادة استخدام الهواتف الرائدة، في حين سيعمل الذكاء الاصطناعي التوليدي على رسم مستقبل التطبيقات المتكيفة، مما يؤدي إلى زيادة مبيعات الهواتف الذكية، ويضمن فائدة وتجربة محسنة مقارنة بالتطبيقات الحالية.

ودعت (أوبو) الشركات المصنعة للأجهزة الذكية إلى إعطاء الأولوية لإنشاء منصات تعزز الانفتاح في منظومة خدمات الذكاء الاصطناعي، وتطوير المعايير، وإزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة المطورين.



ذكرت الدراسة، التي تحمل عنوان "ورقة بيضاء حول الهواتف الذكية المزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي"، أنه بحلول عام 2027 من المتوقع أن تتجاوز حصة الجيل التالي من الهواتف الذكية المزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي نسبة قدرها 50 بالمئة.

كما أنه من المتوقع أن يشحن نحو 170 مليون هاتف ذكي من الجيل التالي الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي في عام 2024، وهو ما يقرب من 15 في المئة من إجمالي شحنات الهواتف الذكية، وهو ما يمثل أيضاً ارتفاعاً كبيراً مقارنة بعام 2023، الذي شح فيه ما يصل إلى 51 مليون هاتف ذكي فقط.

وتطرقَت الدراسة إلى مستقبل قطاع الهواتف الذكية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي التوليدي السريع، وقدمت نظرة شاملة للقطاع وتوقعت زيادة

تطوير نظام للعثور على المفقودين المصابين بالخرف عبر الذكاء الاصطناعي



تعتزم شركة "فوجيتسو" اليابانية تطوير نظام قائم على الذكاء الاصطناعي للعثور على المصابين بمرض الخرف أو الزهايمر، وذلك عبر صور ملتقطة من كاميرات أمنية مثبتة بالقرب من الشوارع وفي المتاجر.

وسيتضمن النظام توظيف أنماط المشي الشائعة بين مرضى الخرف لتدريب الذكاء الاصطناعي على التعرف عليهم من خلال صور الفيديو، كما سيتم توصيل النظام القائم على الذكاء الاصطناعي بكاميرات أمنية بالقرب من الشوارع وفي المتاجر، للعثور على المرضى بعد وقت قصير من مغادرتهم منازلهم أو مرافق الرعاية.

وسيمكن النظام كذلك من فهم خصائص أنماط المشي لدى هؤلاء المرضى من خلال مقارنة بعض الأعراض، مثل سحب الأقدام دون وعي عند المشي، أو المشي عبر خطوات قصيرة، حيث ستتيح مقارنة هذه الأنماط مع غيرها لدى كبار السن من تدريب الذكاء الاصطناعي على معرفة حركة حوالي 20 جزء من أجزاء جسمهم.

وتخطط الشركة للاستفادة من هذه الخبرة لإنشاء تقنية تحليل قائمة على الذكاء الاصطناعي بحلول سنة 2025 وزيادة دقتها للاستخدام العملي.

غوغل تعرض إجابات الذكاء الاصطناعي في نتائج محرك بحثها

وتواصل غوغل عرض نتائج البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي في النتائج الرئيسية لمحرك بحثها، حتى إذا كان المستخدم غير مشترك في المزايا الاختيارية لتجربة البحث التوليدي "SGE".

وأوضحت الشركة، في بيان لها، أنها تعرض نظرة عامة على الذكاء الاصطناعي لمجموعة فرعية صغيرة من المستخدمين في الولايات المتحدة، حيث تبدأ أولاً بمجموعة من الاستفسارات التي تعتقد أن الذكاء الاصطناعي التوليدي قد يكون مفيداً في الإجابة عنها.

وأوضحت الشركة، في بيان لها، أنها تعرض نظرة عامة على الذكاء الاصطناعي لمجموعة فرعية صغيرة من المستخدمين في الولايات المتحدة، حيث تبدأ أولاً بمجموعة من الاستفسارات التي تعتقد أن الذكاء الاصطناعي التوليدي قد يكون مفيداً في الإجابة عنها.



المسبار الأمريكي الخاص على القمر يدخل في سبات دائم

ستصمد أمام البرد القارس في الليلة القمرية.

في 22 فبراير، أصبح "أوديسيوس" أول مسبار خاص يهبط على سطح القمر، وأول مركبة فضائية أميركية تفعل ذلك منذ نهاية برنامج "أبولو" في عام 1972.

ومع ذلك، وجد المسبار نفسه في وضع مائل على سطح القمر، في منطقة القطب الجنوبي، بعد هبوط حافل بالأحداث بسبب عطل في نظام الملاحة الخاص به. لكن بعض ألواح الشمسية استمرت بالعمل وزودته طاقة.

وقد نقل "أوديسيوس" صوراً وبيانات علمية، لا سيما تلك التي جمعتها أجهزة "ناسا" الموجودة على متنه.

ووصفت كل من "ناسا" و"إنتوتيف ماشينز" مهمة هذا المسبار على القمر بأنها ناجحة.



دخل أول مسبار خاص يهبط على سطح القمر، "أوديسيوس"، في مرحلة سبات دائم بعد حوالي شهر من وجوده على هذا الجرم الفضائي، على ما أعلنت شركة "إنتوتيف ماشينز" Intuitive Machines الأمريكية عبر منصة إكس.

وكان المسبار قد دخل مرحلة سبات في نهاية مهمته الرئيسية، بعد 7 أيام على القمر، لكن مهندسي شركة "إنتوتيف ماشينز" Intuitive Machines اضطروا لمحاولة الاتصال به مجدداً في نهاية الليلة القمرية، بمجرد عودة الشمس إلى الظهور.

وأوضحت الشركة الناشئة في تكساس أن المسبار لم يعاود عمله في نهاية المطاف، مشيرة إلى أن المركبة "تلاشت إلى الأبد".

على أي حال، لم يكن من المؤكد على الإطلاق ما إذا كانت بطاريات الجهاز



أبو خلال يتربع على عرش أعلى اللاعبين أجرا في تولوز الفرنسي

بات الدولي المغربي زكرياء أبو خلال الأعلى أجرا في فريق تولوز الفرنسي لكرة القدم، بعدما كان في المرتبة الثانية. وأمطت صحيفة "ليكيب" الفرنسية اللثام عن رواتب لاعبي الأندية الفرنسية الممارسة ببطولة الليغ1، من ضمنها رواتب فريق تولوز.

وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن راتب أبو خلال الشهري ارتفع إلى 90 ألف أورو، ما يقارب 100 مليون سنتيم.

وأشار المصدر نفسه إلى أن الراتب الذي أصبح يتقاضاه أبو خلال، بعد الأعلى بين لاعبي تولوز، حيث تجاوز الراتب الشهري لزميله برانكو فان دن بومين، الذي كان يتصدر ترتيب

أعلى أجرا بالفريق بـ70 ألف أورو. تجدر الإشارة إلى أن فريق تولوز الفرنسي يعتبر من بين الأندية الأضعف من حيث الميزانية، مقارنة مع باقي أندية الدوري الفرنسي لكرة القدم.



«فوت مركاتو»: يوسف لخديم هو أشرف حكيمي الجديد لريال مدريد

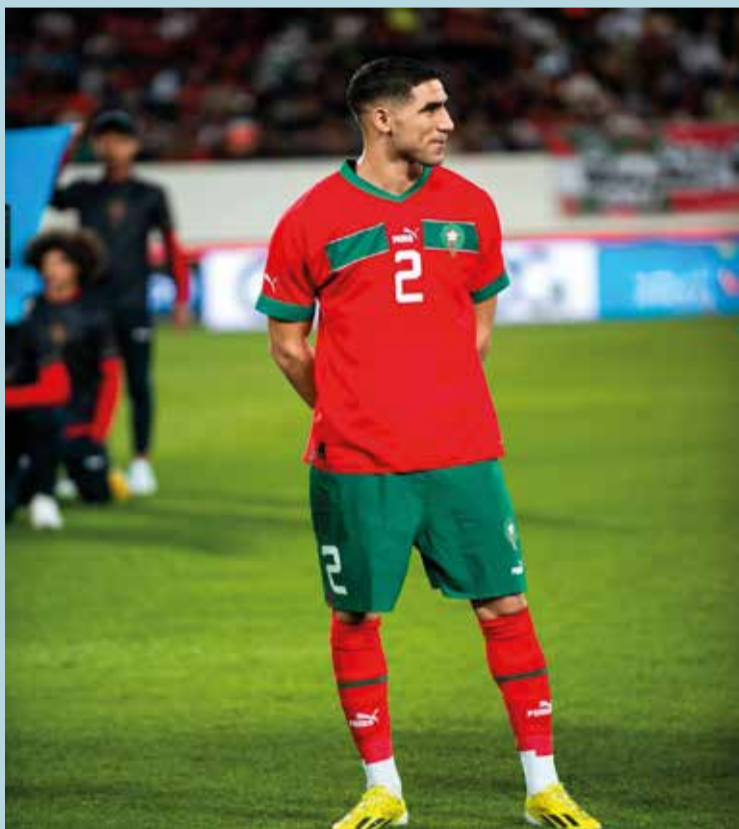


الأيسر البالغ من العمر 18 عامًا أحد الرجال الأقوياء في فريق الفارو أربيلوا وقد تألق كثيرا في دوري الشباب، بما في ذلك تمريرتين حاسمتين ضد براغا ويونيون برلين. بالفعل في الموسم الماضي، برز باعتباره أحد مهندسي فوز فريقه في الدوري، وكأس أبطال إسبانيا وكأس الملك مع ريال مدريد.

لخديم يسير على درب حكيمي، مردفة: "مثل أشرف، تم استدعاء يوسف، لاعب ريال مدريد في عمر صغير، إلى المنتخب المغربي". وواصل المصدر نفسه: "أنه اسم سنسمع عنه الكثير في السنوات القادمة مع ريال مدريد والمغرب، هذا الموسم، يبرز يوسف لخديم، المعروف باسم "يوسي"، في فئات الشباب في ريال مدريد، ويعد الظهير

أشاد الإعلام الفرنسي بالدولي المغربي يوسف لخديم لاعب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، والوفاة الجديد على المنتخب الوطني الأول. وعنوانت صحيفة "فوت مركاتو" الفرنسية في تقرير لها: "يوسف لخديم هو أشرف حكيمي الجديد لريال مدريد الإسباني". وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن

أشرف حكيمي ضمن أعلى تشكيلة في العالم رفقة مبابي ونيمار



تواجد الدولي المغربي أشرف حكيمي، الظهير الأيمن لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، ضمن أعلى تشكيلة في العالم، باعتباره الأعلى من حيث القيمة المالية في مركزه.

وحسب موقع "technosports" في تقرير له استند على أرقام موقع "transfermarkt" المتخصص، فإن حكيمي يتواجد ضمن أعلى تشكيلة في العالم.

وتبلغ قيمة حكيمي 68 مليون يورو، وهي أعلى قيمة للاعب يشغل مركز الظهير الأيمن، فيما تصدر النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، مهاجم الهلال السعودي، التشكيلة، بـ222 مليون يورو، متفوقا على الفرنسي كيليان مبابي بقيمة تسويقية بلغت 180 مليون يورو.

يشار إلى أن حكيمي صاحب الـ25 سنة، كان قد انتقل إلى باريس سان جيرمان في صيف سنة 2021، قادما من إنتر ميلان الإيطالي، ويرتبط بعقد مع الفريق الباريسي حتى صيف سنة 2026. وفيما يلي لأحة اللاعبين الأعلى في العالم:

حراسة المرمى - كيبا أريزابالاجا (80 مليون يورو).
الظهير الأيمن - أشرف حكيمي (68 مليون يورو).
قلب الدفاع - هاري ماغواير (87 مليون يورو).
قلب الدفاع - ماتياس دي ليخت (85.5 مليون يورو).

الظهير الأيسر - مارك كوكوريليا (65.3 مليون يورو).
خط الوسط - ديكلان رايس (116.6 مليون يورو).
خط الوسط - كيليان مبابي (180 مليون يورو).
الهجوم - نيمار (121 مليون يورو).
الهجوم - نيمار (222 مليون يورو).
الهجوم - مبابي (180 مليون يورو).
الهجوم - مبابي (180 مليون يورو).
الهجوم - مبابي (180 مليون يورو).

زياش على رادار أندية سعودية وهولندية



كشفت تقارير إعلامية تركية أن الدولي المغربي حكيم زياش، يستأثر باهتمام مجموعة من الأندية السعودية، في أفق التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، في حال عدم استمراره مع ناديه غلطة سراي، الذي يلعب له معارا من تشيلسي الإنجليزي.

وحسب صحيفة "fotomac" التركية، فإن أندية سعودية مهتمة بخدمات زياش، في انتظار الحسم النهائي في مصير اللاعب المغربي من طرف مسؤولي نادي غلطة سراي خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأشار المصدر نفسه إلى أن نادي غلطة سراي سيلجأ إلى تقييم مستوى حكيم زياش خلال المباريات المتبقية من الموسم الكروي الجاري للحسم في مسألة إمكانية تفعيل بند شراء عقده من "البلور".

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن نائب رئيس نادي غلطة سراي "إردن تيمور"، التقى بزياش بعد نهاية المباراة أمام قاسم باشا، نهاية الأسبوع ما قبل الماضي، وطلب منه عدم التسرع في مناقشة العروض التي توصل بها من أندية خليجية وهولندية، وانتظار اجتماع مع مسؤولي النادي في القريب، للحسم في مصيره.



«اليونيسكو» تختار مدينة طنجة كمستضيف دولي لليوم العالمي لموسيقى الجاز

واليونسكو، ليتابعه ملايين المشاهدين في جميع أنحاء العالم.

ويمكن لعشاق الموسيقى، وفق المصدر ذاته، أن يتطلعوا إلى مشاركة شخصيات أسطورية في موسيقى الجاز والبلوز، إذ سيقدّم حفل «كل النجوم» العالمي، عازف البيانو الشهير هيربي هانكوك والمدير الموسيقي جون بيزلي (الولايات المتحدة الأمريكية). وستتضمن عروضاً لمجموعة دولية من الفنانين من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك موسيقي كناوة الممثلة بعبد الله الكورد (المغرب)، وغيرهم من فناني عالميين.

ولمعرفة المزيد عن اليوم العالمي لموسيقى الجاز زوروا:

www.jazzday.com أو

www.unesco.org/en/international-jazz-day

موسيقى الجاز في المدينة، ويسلط الضوء على الروابط الثقافية والفنية بين الناس في المغرب وأوروبا وإفريقيا. ويشمل الاحتفال سلسلة من البرامج التعليمية وفعاليات مخصصة للتلاميذ من جميع الأعمار، وعرضاً خاصاً يبرز أهمية موسيقى كناوة المغربية وأرتباطها بموسيقى الجاز، ونقاشات حول تاريخ موسيقى الجاز وتأثيرها في مدينة طنجة، إضافة إلى أمور أخرى.

وسيتّم إحياء الحفل العالمي لكل النجوم بقصر الفنون والثقافة

الجميل والجديد في طنجة، وهو تحفة معمارية، وسيتم بثه عبر قناة اليوتيوب وصفحة الفيسبوك للأمم المتحدة

اليونسكو، أودري أزولاي، إن "اختيار طنجة يمثل المرة الأولى التي تستضيف فيها مدينة في القارة الإفريقية اليوم العالمي لموسيقى الجاز، وهو أكبر وأهم احتفال في العالم بهذه الموسيقى". ويقام هذا الاحتفال الذي يستمر طيلة 4 أيام خلال الفترة ما بين 27 و30 أبريل 2024، بشراكة بين منظمة اليونسكو، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل ومجلس مدينة طنجة، وهو ما يؤكد قيمة

ووفق بلاغ لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، فإن اختيار المملكة المغربية لاحتضان هذا الحدث الثقافي الهام يأتي نظير الجهود التي تبذلها المملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مجال الثقافة والفنون، وفي هذا الصدد، قالت المديرية العامة

اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) مدينة طنجة لتكون المستضيف العالمي لموسيقى الجاز لسنة 2024.



عرض «أوبنهايمر» في اليابان بلد المدينتين المنكوبتين بالقنبلة الذرية



عرض فيلم كريستوفر نولان الروائي الطويل في مختلف أنحاء العالم خلال صيف 2023 بالتزامن مع طرح فيلم آخر استقطب حضوراً جماهيرياً واسعاً هو "باربي" للمخرجة غريتا غيروغ. وصدمت الميمات التي تداولها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي وتجمع صور الفيلمين الرأي العام في اليابان، الدولة الوحيدة التي ألقت قنبلتان ذريتان على اثنتين من مدنها في غشت 1945 خلال الحرب العالمية الثانية.

ولم يُعط أي سبب رسمي لتأخير عرض "أوبنهايمر" في اليابان، مما عزز الانطباع بأن ما قد يثيره الفيلم من حساسيات تحول دون عرضه في الدولة الآسيوية.

وأمام إحدى دور السينما الكبرى في طوكيو، لم يكن يوجد الجمعة سوى ملصق صغير يشير إلى وجود هذا الفيلم الضخم الذي بلغت موازنته مائة مليون دولار، وسبق أن حقق إيرادات تخطت 960 مليون دولار في مختلف أنحاء العالم، بحسب موقع BoxOfficeMojo المتخصص.

وقال تاتسوهيسا يو (65

وأضاف يو "أعتقد أن الموزعين تجنبوا إطلاقه في الصيف لأن الجميع في اليابان يتذكرون (إلقاء القنبلتين على) هيروشيما وناغاساكي في ذلك الوقت"، ملاحظاً أن الفيلم "مشغول بقدر كبير من الصدق".

وقال مشاهد آخر هو فويوكي آيك (48 عاماً) "حتى كياباني، وجدته أكثر موضوعية بكثير مما كنت أتوقع".

عاماً) لوكالة فرانس برس في نهاية العرض "لم يكن وارداً أن يُعرض في اليابان" فيلم عن إختراع القنبلة الذرية. وقتل أكثر من 140 ألف شخص في هيروشيما و74 ألفاً في ناغازاكي من جراء القنبلتين الذريتين الأمريكيتين اللتين ألقيتا فوق هاتين المدينتين. وبعد بضعة أيام، في 15 غشت 1945، وافقت اليابان على الاستسلام من دون شروط

أجانب يستكشفون الجواهر الأمازيغية المغربية في الدوحة



نظمت مبادرة الأعوام الثقافية بالتعاون مع سفارة المملكة المغربية في قطر أمسية احتفاء بالثقافة والتراث المغربي، ضمن فعاليات "العام الثقافي: قطر - المغرب 2024"، عرفت حضور عدد مهم من أفراد الحاملة المغربية ومن المقيمين من جنسيات مختلفة والذين تمكنوا من استكشاف ثراء مجموعة الحلي والجواهر الأمازيغية في ملكية القصر الملكي، التي تعرض في متحف الفن الإسلامي في الدوحة.

وتمكن الحضور من الوقوف على ما يجسده هذا المعرض الفريد من نوعه الذي يضم قطعاً وتحفاً فنية من الحلي موزعة على كافة مناطق المغرب، تبين الفروق بين كل جهة من جهات المملكة فضلاً عن كونها تعكس غنى المغرب الذي يعد ملتقى لعدد من الحضارات والثقافات. وإلى جانب اكتشاف ثراء هذه الكنوز وغناها، استمتع الزوار بفقرات موسيقية لمجموعة شعبية مغربية أدت أغان من فن كناوة إلى جانب كشكول من الفن الشعبي المغربي.

كما شكلت هذه الأمسية، التي كشف فيها الفنان التشكيلي المغربي عثمان بلقاضي عن لوحة زيتية رائعة تجسد امرأة أمازيغية مزينة بالحلي والمجوهرات، فرصة للنساء للاستفادة من فن النقش بالحناء. يشار إلى أن "الأعوام الثقافية قطر - المغرب 2024" (السنة الثقافية قطر - المغرب 2024) افتتحت مؤخراً بمعرض خاص بمجموعة حلي وجواهر أمازيغية في ملكية القصر الملكي بمتحف الفن الإسلامي للدوحة. وتتضمن هذه المجموعة 200 قطعة من الجواهر الفضية التابعة للقصر الملكي.